

شرح كتاب الاستغاثة لابن تيمية (٧) حسين عبدالرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله على محمد وعلى آل بيته وذريته كما صلى على آل ابراهيم - [00:00:02](#)

انه حميد مجيد نبأ باذن الله في الدرس السابع من قرائتنا لكتاب الاستغاثة في الرد على البكري اه وصلنا الى صفحة مائة وخمسة وتسعين قال رحمه الله آ قال وكثيرا قال يعني القائل هو البكري. يعني ابن تيمية ينقل قول البكري قبل ان آ يبين خطأه - [00:00:17](#)

قال وكثيرا ما تنفى الاشياء في النصوص الشرعية اشارة الى التوحيد. ويثبتها الباري سبحانه في مواضع اخرى اعتبارا بالاسباب واثباتا لبساط الحكمة فيأتي هذا المبتدع فيخلط آ في الحقائق ويلحد في الايات كما قال في الاغاة والنصرة وغيرها انها لا تصح مكتوب انها لا المفروض انها - [00:00:41](#)

آ لا تصح في الخلق ولا يسألونها ولا تضاف ولا تضاف اليهم. واخطأ في ذلك فان هذه الحقائق تثبت للمخلوقات حقيقة لغوية باجماع العلماء ونصوص الكتاب والسنة اعتبارا بالسبب والحكمة. وتنفى عن الخلق اشارة للتوحيد وانفراد الباري بخلقها - [00:01:07](#)

كما انفرد بخلق غيرها كما قال سبحانه آ من بساط التوحيد وما النصر الا من عند الله. وقال انك لا تهدي من احببت وقال اياك نعبد واياك نستعين. ثم قال لنبيه وانك لتهدي الى صراط مستقيم. وقال وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر - [00:01:29](#)

اه وفي الصحيح انصر اخاك ظالما او مظلوما وقال تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة. وقال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى. وفي الصحيح والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه - [00:01:50](#)

وقال واعني على نفسك بكثرة السجود وجمع الوجهين في قوله وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. طبعا هذا الكلام هو كلام البكري وابن تيمية سيرد عليه ان شاء الله - [00:02:04](#)

نفهم الاول ما الذي يريد ان يقوله البكري البكري طبعا يريد على ابن تيمية اه لان ابن تيمية كان ينهى الناس عن الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم او التوسل بجاهه او نحو ذلك مما بينه قبل ذلك - [00:02:17](#)

وبين ان النبي صلى الله عليه وسلم آ له حق الطاعة والايماان والحب والتوقير لكن لا يحق ان نصرف له شيئا مما لا يكون الا لله تبارك وتعالى. آ البكري طبعا لما الف هذا الكتاب اراد ان يؤسس فيه لجواز - [00:02:34](#)

للاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم او آ دعائه او نحو ذلك. فاستدل بادلة يعني يلبس فيها على المستمع وهي ايات واحاديث فهو هنا يقول ايه؟ يقول كثيرا ما تنفى ما تنفى الاشياء في النصوص الشرعية اشارة الى التوحيد. يعني يريد ان يقول ان كلمة انه لا يستغاث بي - [00:02:54](#)

هي من هذا الباب. فكأن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا يستغاث بي. لكن يعني آ حتى يعلق قلوب الناس بالله. قال لهم في هذه المرة انه لا يستغاث بي. كما ان الله قال وما النصر الا من عند الله. فيريد ان يقول انه انه يجوز لك ان تستغث بالنبي - [00:03:18](#)

صلى الله عليه وسلم وان هذا النص الذي فيه انه لا يستغى انه لا يستغاث بي آ المراد منه هو الاشارة الى التوحيد لا نفى جواز الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم. طبعا احنا بينا ان هذا الحديث يعني متكلم فيه والاقرب ان - [00:03:38](#)

انه ضعيف لكن آ نحن نبين فقط هنا ما الذي اراد ان ان يقوله آ البكري وكيف رد عليه ابن تيمية طيب هنا بقى نشوف ابن تيمية كيف سيرد عليه - [00:03:56](#)

قال اه فيقال من اول كلمة فيقال هذا كلام ابن تيمية يا شباب. قال فيقال في هذا الكلام من الكذب والافتراء والظلم والاعتداء

والجهل والضلال ما يظهر عند تفاعل التأمل. وجوابه من وجوه. الاول - [00:04:10](#)

ان لفظ المذكور جواب ان لفظ المذكور جواب المسألة التي سألتها. واعترض آآ واعترض بعد جوابها. وسورة السؤال المسؤول من

السادة العلماء عن ابن تيمية بيتكلم عن السؤال اللي هو اجاب عنه - [00:04:25](#)

يعني هذا الرجل هذا الرجل آآ يرد على ابن تيمية في هذا الكلام ولكنه كذب على ابن تيمية فابن تيمية هنا سيرد عليه ويبين انه كذب

عليه. يعني انه من الانصاف اذا اردت ان ترد على احد ان تأتي بكلامه كاملا - [00:04:42](#)

لا تذكر ما فهمته انت من كلامه ثم ترد عليه. لكن هذا الرجل لم يفعل ذلك. طيب ابن تيمية قال ابن تيمية بقى سيذكر سورة السؤال التي آآ سألها قال وسورة السؤال نقطتين يعني هيبدا السؤال المسؤول من السادة لعلماء ائمة الدين ان يبينوا ما يجوز وما لا يجوز من

الاستشفاء والتوسل - [00:05:01](#)

الانبياء والصالحين. وسورة الجواب يعني ابن تيمية يقول هذا هو جوابي اه قد ثبت بالسنة المستفيضة بل المتواترة واتفاق الامة ان

النبي صلى الله عليه وسلم الشافع المشفع. وانه يشفع في الخلائق يوم القيامة - [00:05:24](#)

ان الناس يستشفعون به ويطلبون منه ان يشفع لهم الى ربهم عز وجل. وان يشفع لهم اه وانه يشفع لهم. ثم اتفق اهل السنة والجماعة

انه يشفع في اهل الكبائر. وانه لا يخلد في النار من اهل التوحيد احد. واما الخارج طبعا خلانا - [00:05:41](#)

ركز الاول في الفكرة ابن تيمية الان يريد ان يقول ان هذا الرجل حرف النص وحرف اجابته آآ وصور للمتلقي ان ابن تيمية لا يحب

النبي صلى الله عليه وسلم ويبخسه حقه - [00:05:59](#)

ويكذب عليه وهذا طبعا كذب. وسبق ان بينا كثيرا ان من اعظم من نصروا النبي صلى الله عليه وسلم ودينه هو ابن تيمية. وان ابن تيمية اثبت كل فضل للنبي صلى الله عليه وسلم بل هو يعني في رأي احسن من قام آآ في الرد على كل من خالف النبي صلى الله عليه

وسلم وعظم - [00:06:14](#)

سنته وجعله المنطلق والمرد في كل مسألة من مسائل الدين. هذا يعلمه اي انسان قرأ لثراث ابن تيمية بانصاف فالرجل هذا يفترى

عليه ويصور للناس ان ابن تيمية احنا في صفحة حد يقول صفحة كم؟ صفحة مية ستة وتسعين - [00:06:34](#)

فالرجل يصور للناس ان ابن تيمية اه لما نهى الناس عن الاستشفاء اقصد الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم والتوسل الى الله بذاته

وجاهه ونحو ذلك يقول فهو بقى يعني ايه لا يحب النبي صلى الله عليه وسلم او يكرهه او ينقصه حقه ونحو - [00:06:51](#)

وذلك. فابن تيمية قال له انت كذبت. لو انك رجعت الى كتابه الى كتابي ستجد اني اثبت للنبي صلى الله عليه وسلم آآ شفاعته وما له

من المقام المحمود وغير ذلك - [00:07:10](#)

ثم قال ابن تيمية وهذا استطراد يعني. يعني في جوابه واما الخوارج والمعتزلة فانكروا شفاعته لاهل الكبائر ولم ينكروا شفاعته

للمؤمنين. الا ما يحكى عن طائفة قليلة منهم وهؤلاء مبتدعة مبتدعة ضلال - [00:07:23](#)

وفي تكفيرهم نزاع وما انكر ما ثبت بالتواتر والاجماع فهو كافر بعد قيام الحجة. هذا نص مهم جدا لان كثيرا من المفترين الكذابين

من الجهلة آآ ومن المغرضين الذين عندهم غرض يعني في اسقاط ابن تيمية رحمه الله - [00:07:37](#)

انهم يأتون بمثلا ببعض النصوص التي حكم فيها ابن تيمية بكفر آآ بعض الاشخاص. فيقولون ابن تيمية يكفر انا لا اعلم احدا في تاريخ

الاسلام يذكر اعدارا وموانع للتكفير مثل ابن تيمية. ولا اعلم احدا آآ اكثر من ذكر آآ - [00:07:57](#)

بيان انه لا تلازم بين الحكم على الفعل والفاعل مثل ابن تيمية. ابن تيمية رحمه الله كثيرا ما يبين يعني شف في هذا الامر ان هو

بيقول ومن انكر ما ثبت بالتواتر والاجماع فهو كافر بعد قيام الحجة. يعني تصور - [00:08:17](#)

ان الامور المتواترة والمجمع عليها كثير من الناس يكفر بها يقول هذه لا تحتاج اقامة حجة لابن تيمية قال بعد قيام الحجة. كل

النصوص التي يذكرها آآ الجهلة اه عن ابن تيمية انه يكفر الناس اه هؤلاء لم يفهموا هذه النصوص لانه لا يتكلم عن شخص بعينه. وانما

يتكلم عن حكم ثم اذا ارد - [00:08:36](#)

ان نزل هذا الحكم على شخص معين فلا بد ان آآ ان نراعي حاله وان ننظر هل عنده موانع تمنع ام لا؟ كما سيأتي معنا ان شاء الله في

شرح مسائل الايمان. فمثلا انت تقول لي - 00:08:57

تسألني هل آآ يجوز ان يصلي الانسان الفريضة جالسا؟ اقول لك لا ثم تقول لي طيب بس والدي مريض اقول لك اه لا يصلح. يبقى فرق ان ان ابين الحكم على اصلي دون ذكر عوارض. وبين ان ان اذكره في - 00:09:12

معرض بيان العوارض والموانع ونحو ذلك. فابن تيمية هنا يبين انه اثبت الشفاعة للنبي صلى الله عليه وسلم بكل ما ثبتته ان النبي صلى الله عليه وسلم يشفع حتى لاهل الكبائر - 00:09:28

يا اهل الكباري المراد بهم الذين الذي ارتكب كبيرة دون الشرك ومات ومات ولم يتب منها مثل الزنا والسرقة وقذف المحصنات وغير ذلك. فهل آآ تقبل فيه الشفاعة؟ نعم هذا قول اهل السنة. وانكر ذلك - 00:09:38

الوعيدية يعني الخوارج والمعتزلة. وان كان هناك طائفة منهم يعني انكروا كل الشفاعة للمؤمنين. ابن تيمية قال هؤلاء لا يكفرون الا بعد ان تقام عليهم الحجة طيب قال وسواء سمي هذا المعنى استغائة او لم يسمه - 00:09:56

امم وكذلك وسواء سمي هذا المعنى استغائة او لم يسم او سمي. يعني هو بيتكلم هنا عن ان لفظ الاستغفار ولفظ التوسل ولفظ الاستشفاع. كثير من الناس بيدخلهم في بعض. وفي فرق طبعا بين الثلاثة بيناه بوضوح في كتاب قاعدة جليلة لمن يريد - 00:10:16

من آآ يرجع اليه آآ قال وسواء آآ سمي هذا المعنى استغائة او لم يسمه. طبعا هو اللاحظ هنا قال ايه؟ من انكر ما ثبت بالتواتر والاجماع فهو كافر بعد قيام الحجة. عشان يفرق شباب بين هذا وبين ما لم يثبت بالتواتر والاجماع. يعني لا يصح - 00:10:36

ابدا ان تحكم بالكفر في امر جزئي من مسائل الشريعة لم يتفق عليه ولم ينقل فيه اجماع او تواتر يعني لا يصح مثلا ان ان يكون اي خلاف بينك وبين شخص تقول هذا آآ خالف فيها فهو كافر. ها لا هذا في الامور القطعية التي اجمعت الامة عليها وثبت -

00:10:58

فيها الاجماع. والاجماع قليل قليل جدا على عكس ما الناس بتظن الناس يعني كثير من الناس بيتهور في نقل الاجماع لا الاجماع يعني شروطه صعبة. فكثير من المسائل التي يظن انها مجمع عليها هي مسائل متنازع فيها والخلاف فيها سانغ. ويكون الانكار فيها

على - 00:11:18

الفاعل وعلى وعلى فتياه لكن لا يصح ان ان ان نفسه او او ان نكفره بمجرد هذا الامر. طيب قال وكذلك من اقر بشفاعته في الآخرة وانكر ما كان الصحابة يفعلونه من التوسل به والاستشفاع به كما رواه البخاري. آآ عن انس ان عمر - 00:11:38

يعني بيقول ان لو في شخص آآ انكر ابين لكم هذا لاني اريد ان انا اقرأ الحديث دون ان ارجع مرة ثانية هو يريد ان يقول هنا ان من انكر ما ثبت - 00:11:59

آآ من صور التوسل المشروعة ايضا هو مبتدع وهو مخالف لما كان عليه النبي والصحابة رضي الله عنهم من ذلك انهم كانوا يتوسلون بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا هنا في فائدة مهمة جدا يا شباب حينما - 00:12:13

نناقش اي مسألة لابد ان نعرف دلالات الالفاظ عند المتكلم بها ودلالات الالفاظ عموما هل تغير هذا اللفظ مسلا لفر العلمانية الليبرالية المدنية الماركسية الشيوعية التعطيل التوحيد آآ لفظ الايمان الاستغائة التوكل كل هذا - 00:12:27

هذه الالفاظ قبل ان تدرسها لابد ان تعرف ما هي دلالتها في لسان العرب؟ وما هي دلالتها عند اصحابها؟ وهل اختلفت دلالتها من من شخص لآخر؟ آآ فكثيرا من ماثرات الخطأ سببه الاصلي آآ ان الناقد او الباحث لا يعرف دلالة الالفاظ - 00:12:47

او كان للفظ اكثر من دلالة وهو ظن له دلالة واحدة. وهذا كثير جدا يعني اه وتكلمت عنه كثيرا حينما تكلمت عن لفظة العدل عند المعتزلة اتكلمت عن لفظ الدولة المدنية عند دعاة الدولة المدنية وغير ذلك من الالفاظ التي وقع فيها لبس كبير - 00:13:10

حتى شف يعني سيدنا هود لما لما قومه قالوا اجتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد ابائنا فهو قال اتجادلونني في اسماء ان سميتوه انتم واباؤكم ما نزل الله بها من سلطان يعني انتم سميتم هذه الاصنام الهة فليس لهم نصيب من من الالهية الا الاسم -

00:13:28

فاهمين كده؟ فهذا مهم جدا طيب هيذكر بقى هنا الحديث المعروف ان عمر ابن الخطاب قال كانوا اذا قحطوا استسقوا بالعباس ابن

عبدال مطلب وقالوا اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبيك - 00:13:53

قنا فتسقيننا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا فيسقون. وفي سنن ابي داود اه وغيره ان اعرابيا قال للنبي صلى الله عليه وسلم جهدت الانفس وجعل عيالها لك المال فادعوا الله لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك. فسبح رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:07

حتى عرف ذلك في وجه اصحابه وقال ويحك ان الله لا يستشفع به على احد من خلقه شأن الله اعظم من ذلك. طبعاً يستشفع يعني كأنها انك انت تاخذ ربنا - 00:14:25

وسط الحد. فاهمين كده؟ يعني كأن الاستشفاء يا شباب هو فيه طرفين. يعني مثلاً انت رايح تقدم في وظيفة. رايح مسلاً تشتغل في شركة قمت جاي واخذ واحد يعرف صاحب الشركة. عشان يشفع لك عنده. فهو كأن الراحل غلط في الكلمة فييقول له نستشفع - 00:14:38

يعني نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك وكأنه يريد ان يقول احنا هناخد ربنا واسطة لك يعني. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا هذا لا يقال في حق الله تبارك وتعالى - 00:14:58

قال وذكر تمام الحديث انكر قوله نستشفع بالله عليك ولم ينكر قوله نستشفع بك على الله بل اقر عليه فعلم اقره عليه فعلم جوازه ركز بقى فمن انكر هذا فهو مخطئ ضال مبتدع وفي كفره نزاع وتفصيل. يعني طبعاً ميز بين هذا وبين الشفاعة التي ثبتت - 00:15:11

نصوص قطعية وده مهم جداً يا شباب ان احنا نعرف منزلة المسألة من الدين ومنزلة القول من الدين. ليس كل قول ثبت آآ عن عالم آآ يصح ان تحكم على مخالفه بالبدعة او او بالضلال او بالفسق او بالفجور او بالعصيان هذه الالفاظ - 00:15:37

تتهاون فيها كثير من الناس اليوم. تلاقي مثلاً على الفيسبوك يقول لك فلان الفاجر الفاسق المش عارف ايه. هو طبعاً يعني جاهل لا يعرف دلالات هذه الالفاظ ولا يعرف انه يدخل - 00:16:00

في حد القاذف كثيراً بهذا الكلام مش فاهم اساساً هو هم الشباب اللي بيكتبوا على فيسبوك وغيره دول هو اصلاً درس اي شيء انت لو انت طلبت منه انه يدرس او يتعلم هيقل لك يا عم بلاش دروشة احنا مش فاضيين للكلام ده. هو العلم اصلاً مش محتاج ده كله. وكثير منهم لو انت مسلاً حاولت تنصحه او تصح له حاجة يقول لك انت هتعمل لي - 00:16:10

وصي علي. ليه؟ لانه كثير منهم وانا اتكلمت عنها في مسألة في اللي هي اسباب ضعف طلاب العلم ان كثير من طلاب العلم بيستعجل في الكتابة. فبعد كده لا يتحمل انه يحضر درس ويكتب فوائد لانه بسرعة - 00:16:30

عايز ايه؟ عايز يكون له وجود. عايز يكون له انتاج. عايز يكون متابع من الناس. عايز يكون له قول في كل مسألة. وهو اساساً جاهل ما قرأش كتاب واحد من الجلة للجلة - 00:16:47

واساساً لو طلب منه انه يقرأ مطوية من المطويات اللي هي مسلاً عن الحج والعمرة بتكون خمس صفحات ما عندوش صبر. ولو كان فيه منشور هو عارف انه مفيد لكنه - 00:16:57

اكثر من ثلاث سطور مش هيقرأوا. ولو كان في فيديو عارف انه مفيد واكثر من اه من عشر دقائق مش هيسمعه. دي معروفة جداً يعني. وبعد كده بقى تلاقيه في اي نازلة - 00:17:07

تبرع من نفسه ويتكلم من نفسه ويقطع ويجزم وينشر الاكاذيب وكأنها صحيحة وبعد يومين يغير رأيه تاني وهكذا ويعيش يا عيني ابو علي والله اقسم بالله يضيعون زهرة شبابهم آآ في امور يعني لو هم صبروا على أنفسهم واشتغلوا على أنفسهم شوية كانوا

هيفرق كثير. لكن سبحان الله يعني - 00:17:17

من يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئاً. كثيراً ما احس ان فيه عدم توفيق من لا درس اسمه آآ اسمه معوقات نبوغ طالب العلم حد يبسأل عن اسم الدرس - 00:17:39

ده درس يعني انا شايفه مهم جداً كان ساعتين عملت لطلاب معهد افاق للبناء العقدي. وكررت تاني باختصار يعني كررت تاني

باختصار فيديو آآ لطلاب جامعة مينيستوت هتجدوا على قناة يوتيوب - 00:17:55

وهتلاقي الدرس موجود في في الاتنين يعني لو انت عايزه مختصر فيديو ماشي لو انت عايزه بتوسع موجود ان شاء الله. فالشاهد يا شباب ان كتير من آآ من آآ من - 00:18:11

اللي هم اللي هو بيسموا نفسهم نشيطين يعني آآ هو ممكن يكون متابعه مسلا آآ ميت الف واحد متين الف واحد. هو فاكرو هو صدق فعلا ان هو آآ فاهم في الدين وبيتكلم في كل حاجة. يعني اي - 00:18:21

حاجة ممكن تحصل عنده جرأة رهيبة يتكلم في الطب في الهندسة يتكلم في الحرب اللي في سوريا يتكلم في آآ في سياسة تركيا يتكلم في سياسة امريكا بتتكلم في كل حاجة. مسألة شرعية يتكلم في اي حاجة ممكن اي جماعة اي فرقة اي شخص عنده جرأة رهيبة - 00:18:34

عنده جرأة رهيبة على انه يفتي ويتكلم ويجزم ويقطع. وآآ يعني صدق الحسن البصري رحمه الله لما كان بيصف حالة هؤلاء يعني الحسن البصري رحمه الله بين ان الناس نوعين في شخص يعني بابه الاساسي هو العبادة يجتهد في الصيام والزكاة والصدقة والزهد والقصص دي - 00:18:55

كلها ويعني بياخد من العلم قليل. والعكس فيه واحد بابه الاعظم هو التعليم ونشر العلم والدعوة والحديث وكذا وكذا مثل الامام مالك ويعني يعني لا يضيع طبعا ابواب العبادة. وبأخذ من العبادة نصيبا عظيما لكن ليس كالمترفرغ لها يعني. فالحسن البصري بيقول بقى ايه؟ ان في ناس - 00:19:15

لا هم كده ولا هم كده. ناس ثقلت عليهم العبادة وقل ورعهم وخف عليهم الكلام فتكلموا. يعني وجدنا طول النهار قاعدين عمالين يتكلموا ويجيبوا الشخصيات ويتكلموا ده فلان عمل وفلان ما عملش وكان المفروض يعمل ويجيبوا اخبار محروقة. يعني تكون لي ما فيها بالايام الطويلة. انا مش عايز ادخل - 00:19:35

في الباب ده لان انا لما بدخل في باب ده بطول جدا وبخرج عن موضوع الدرس لكن والله بيصعب علي جدا الشباب اللي ما عدش متحمل انه يقرأ منشور يعني اكثر من سطرين - 00:19:58

ومش قادر يتابع فيديو اكثر من عشر دقائق. وفي نفس الوقت بيقول انا طالب علم. طب احنا ممكن نعمل فيديوهات خفيفة لواحد مسلا راجل مهندس طبيب راجل مش فاضي ورايح - 00:20:10

حبة منزل عايزة تسمع كلمتين عشان تربى اولادها عشان تحسن معاملة زوجها او لزوجة عشان يعتني بابنائها واهل بيته فنعمل له كده فيديو على السريع. انما واحد طالب علم المفروض ان هو راجل يبقى عايز بيقول لي انا عايز اتأصل في طلب العلم. عايز تتأصل في طلب العلم. فكرني بواحد صديقي - 00:20:20

آآ كان في المكتبة وواحد من الشباب قال له بص يعني شاب بيقول لصديقي آآ انا آآ انا همتي عالية جدا الشاب بيقول لصاحبي انا همتي عالية جدا انا مم زعلان من طلاب العلم دول الكسالى اللي هم مقضيين حياتهم في التفاهات والكلام ده. المهم فضلوا يتكلموا مع بعض - 00:20:39

قال لصاحبي آآ هو فين الكتاب الفلاني؟ طب احنا كنا في مكتبة. مكتبة كده كان عاملها شيخ اه كبيرة كنا بنروح نزاكر فيها لان ما كانش عندنا كتب فالمكتبة دي كان فيها اه رف عالي يعني عشان تجيب الكتاب اللي عالي لازم بتجيب ايه اه سلم صغير كده بيكون السلم ده موجود في اي مكان في - 00:20:59

المكتبة بتروح تجيبه وتطلع تجيب كتابك. تمام؟ فصاحبي آآ لما الشاب ببسأله بيقول له فين الكتاب فصاحبي شاور له قال له فوق. فالشاب بيقول له يعني لسه الكلام ما خلصش. فالشاب بيقول له ياه انا لسة هاروح اجيب السلم. واطلع اجيبه. قال له لا يا عم خلاص انا مرة تانية ان شاء الله ابقى اجيبه. لما حد يبقى ينزله - 00:21:21

فدي صورة مصغرة جدا للشباب اللي كل شوية يقول لك اعداء الاسلام وتكالبت الامة وطواغيت كل شوية يطلع يقول لك الطواغيت والبغاة والمش عارف ايه ميدو طبعا هم بيقلدوا غيرهم - 00:21:39

وهو نفسه ما فيش. هو بيقول لك نفسنا نحكم بالشرعية وهو في ابسط الامور الشرعية الواجبة عليه لا يقوم بها. يقول لك احنا عايزين نحكم بالاسلام والشرعية او الشعب يريد تطبيق شرع الله هو نفسه لا يطبق على نفسي ابسط اه حقوق الله عليه. اللي هي المقدورة والواجبة عليه - [00:21:51](#)

فرت في المقدور المستطاع وتطلع الى امور لا يستطيعها وليس مكلفا بها. ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم وشد تثبيته. المهم عشان احنا ما ندخلش في الباب ده لان الباب ده انا لما بفتح فيه صراحة بتعكنن جدا وبتضايق منهم ومن البجاجة بتاعتهم وبستغرب ازاي هو عنده جرأة يتكلم - [00:22:11](#)

بهذه السهولة واقول سبحان الله آآ ان الانسان لما بيقل علمه ويقل ورعه تبقى اكبر مصيبة يعني احيانا يكون انسان قليل العلم لكنه ورع يخاف من الله فيسكت. وحيانا يكون الانسان - [00:22:34](#)

آآ عنده علم وقليل الورع فتكون اخطاؤه معدودة. يعني بيتكلم على حسب علمه. لكن لما يكون ما عندوش علم وما عندوش ورع تبقى دي اكبر مصيبة ليه بقى؟ لانه هيعجن - [00:22:51](#)

اي حاجة هيتكلم فيها آآ نرجع تاني اللي خلانا نتكلم في الموضوع ده هو جرأة كثير من الناس انه يحكم على الناس ويطلق الفاظا لا يعرف دلالاتها طيب صفحة مية تمانية وتسعين قال ومن اقر بما ثبت بالكتاب والسنة والاجماع من شفاعته والتوسل به ونحو ذلك - [00:23:04](#)

اه ولكن قال انه لا يدعى الا الله. وان الامور التي لا يقدر عليها الا الله فلا تطلب الا منه. ودي مهمة جدا يا شباب لان دي خلاصة فكرة الكتابة - [00:23:23](#)

ان الرجل يكذب على ابن تيمية وينسب ابن تيمية انه ينتقص النبي صلى الله عليه وسلم وينفي حقه الثابت شرعا. فابن تيمية يقول له كذبت. بل انا اثبته وبدعت او كفرت من خالفه على حسب آآ بدعته - [00:23:33](#)

فانا بذلك قلت بما نطق به الكتاب والسنة واثبته للنبي صلى الله عليه وسلم حقه ولكني قلت ايضا ما نطق به الكتاب والسنة انه لا يدعى الا الله وان الامور - [00:23:51](#)

التي لا يقدر عليها الا الله. يعني قصدي اقول لك ان السطرين دول مهمين جدا لان هم خلاصة فكرة الكتاب. ان الرجل يتهم ابن تيمية ويأصل يؤسس للباطل ويأتي بادلة احاديث وينسب ابن تيمية انه اه ينفي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ثبت له. فابن تيمية يكذبه - [00:24:01](#)

قال ولكن قال انه لا يدعى الا الله وان الامور التي لا يقدر عليها الا الله فلا تطلب الا منه. آآ مثل طبعا التمثيل هنا مهم جدا ليه؟ لان ممكن يبجي آآ ابن تيمية يقول الامور التي لا يقدر عليها الا الله لا لا يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنها ويسكت. لأ ده مش صح - [00:24:21](#)

الدعوة يا شباب هي مقام التفصيل. ما تجيش لواحد تقول له يا اخي اهتم بابناءك. ايوه اهتم بابنائي يعني اعمل ايه؟ قل لي. اديني كده واحد اتنين ثلاثة. ما تجيش تقول لي مثلا ايه - [00:24:41](#)

اه لا اله الا الله. لأ فهمني معناها لان ناس كتيرة من اللي بيقولوا لا اله الا الله بيذبخوا لغير الله ويبندروا لغير الله. ويعملوا اشياء تناقض معنى لا اله الا الله. فهمنا؟ دي فكرة مهمة جدا. لذلك - [00:24:51](#)

هنا قال وكذلك نفسير الايات ولتستبين سبيل المجرمين. فالانسان لازم يفصل الايات حتى يعلم آآ المسلم الحق من الباطل مفصل آآ فابن تيمية بيقول مثل غفران الذنوب وهداية القلوب وانزال المطر واثبات وانبات النبات ونحو ذلك. فهذا مصيب يعني لو فيه شخص اثبت الشفاعة - [00:25:04](#)

توسل الوارد في الكتاب والسنة. ونفى اه عن الانبياء قدرتهم على ما لا يقدر عليه الا الله. هذا هذا من احسن ما يكون. كاتبا دعي عيسى المسلمين الذين شهدوا لعيسى بانه عبد ورسول. واضح - [00:25:26](#)

قال بل هذا مما لا نزاع فيه بين المسلمين ايضا كما قال وما يغفر الذنوب الا الله. انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء

وهو اعلم بالمهتدين. كلمته - 00:25:42

اعلو بالمهتدين دي يعني بصراحة آآ كثير من الناس ما بيجهاش في الآية مع ان هي اعظم ما في الآية. يعني احنا لو قلنا ان هذه الآية فيها ثلاث مقاطع - 00:25:52

انك لا تهدي من احببت. صح كده؟ ولكن الله يهدي من يشاء. دي دي دي الجملة الثانية. والجملة الثالثة وهو اعلم والمهتدين. كثير من الناس بيقول ايه بيقتص بيقول انك لا تهدي من احببت. وكثير من الناس بيقول لا يعني ايه؟ ولكن الله يهدي من يشاء. قليل جدا من يذكر هذه التتمة مع ان هذه - 00:26:05

هي تكفي. يعني ممكن احنا لو هنجيب جملة واحدة من الثلاثة وهو اعلم بالمهتدين. يعني ان الله يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ولكل مؤمن لا تحزن على من كفر ومات كافرا فلو كان الله يعلم خيرا فيه لهداه فاطمن - 00:26:25

خلي قلبك يطمئن. تأكد ان ربك عدل وهو عليم عليم بمن آآ بمن يحب الهداية عليم بمن يصلح للهداية. فاستريح بقى واطمن. زي كده بالزبط ايه؟ الله اعلم حيث يجعل رسالته ربكم اعلم بكم كل الاشياء دي تطمئن. يعني شف سورة النساء مثلا سورة النساء التي ذكر فيها احكام - 00:26:45

كثيرة ربما يستغربها الانسان او مثلا لا يعرف لماذا؟ قربنا حكم حكم في اخر السورة ماذا قال؟ والله بكل شيء عليم. خلاص بس يعني اطمئن يعني انت خلاص ربح نفسك بقى - 00:27:09

لازم تثق زي ربنا كده لما ناس قالوا له لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتان عظيم. قربنا قال اهم يقسمون رحمة ربك؟ نحن قسمنا بينهم معيشتهم. يا ربنا بيقول لهم يعني انا قسمت بينكم معيشتكم. انا اقسام الارزاق - 00:27:23
ففلما اقسام النبوة. يعني اذا كنت انا اقسام بينكم الارزاق. واقدر من يرزق بكذا وكذا. افلا اقسام بينكم اهم ما تحتاجون اليه وهو النبوة فاهمين كده يا شباب؟ فباب علم الله من اعظم ما يهدى اليه العبد. والله - 00:27:40

لو العبد اهتم بانه يجمع الايات اللي فيها علم الله تبارك وتعالى وهو اعلم بكاء اعلم بكذا وكذا والتي بالذات يختم بها الايات يطمئن قلبه جدا آآ الله اعلم حيث يجعل الرسالة انتم اعلم ام الله؟ ربكم اعلم بكم ان يشاء يرحمكم او ان يشاء يعذبكم الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير - 00:28:01

كل هذه وهو اعلم بالمهتدين مثلا الله سبحانه وتعالى قال اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم وقال فمن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا. كل هذه الامور تطمئن قلبك على حسن اختيار الله - 00:28:23

الله سبحانه وتعالى قال ربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة واضح؟ طيب يبقى احنا ايه عايزين نركز في الحقة الجميلة دي وهو اعلم بالمهتدين طبعا قيلت في من في ابي طالب. يعني من اول من نزلت في ابي طالب. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يريد لابي طالب الهداية. قربنا بيقول له لا اطمئن. اولاً انك لا تهدي - 00:28:39

من احببت يعني من احببت هدايته او من احببته حب طبع لانه عمك او دافع عنك. لا تستطيع ان تهديه. خلاص؟ ولا تملك له كما قال ابراهيم لابيه آآ ابراهيم عليه السلام قال لابيه لا املك لك من الله من شيء. يعني انا آآ بادعوك للايمان بس انا هاعمل ايه؟ انا لا املك لك من الله من شيء - 00:29:00

اه قربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم هو اعلم بالمهتدين ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى. يعني لو انت كده بتقرأ القرآن والله يا شباب انا هقول لكم حاجة يعني كثير من الناس - 00:29:19

آآ يعني شوية بينظر الي ان انا شوية يعني بكون فاهم شوية في في القرآن او كده فانا آآ يعني بيقول لي ايه السبب يعني؟ السبب الاساسي والله ان انا مش ما عنديش ورد قرآن اقرأه كده ان انا اكون عايز اخلص آآ جزئين وثلاثة والقصص دي ما فيش الكلام ده. انا - 00:29:33

ممكن اقعد في اية والله الذي لا اله الا هو اقعد فيها اربعة وعشرين ساعة عشان اجمع كل ما يمكنني في في معنى هذه الآية فما فيش حاجة اسمها عندي ان انا اعطي القرآن مدة ولا اعطيه قدرا. يعني ما اجيش اقول انا مسلا في اليوم هاقراً جزء. ما فيش الكلام ده

انا في اليوم - 00:29:53

هقرأ اه ساعة. الساعة دي ممكن اقرأ فيها ثلاث اجزاء لاون مثلا ماشي في الشارع واقرا التلات اجزاء وانا ماشي مثلا. لكن في وقت تاني بقى انا بيجي اية كده تقف معي - 00:30:13

خلاص انا عايز الاية دي اقعد فيها مدة يبقى الاية دي بقى انا انا دي الاية بقى اللي انا هكمل فيها فانا اخدت ساعة في الاية ساعتين تلاتة واكثر والله اقسام بالله العزيم ممكن اية تقعد اسبوع وانا بجمع - 00:30:28

كل ما جاء فيها واحاول افهم فكرتها وسبب نزولها وهكذا انا بضرب لك مسال بسيط عشان آا احنا احنا القرآن مش مش قراءة مش مش نقعد نقرأ كده وخلاص والله ياما شفت شباب كنا في الاعتكاف الاقيه مسلا والله بيقرأ كده زي اه بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط فقل له ليه يا بني كده -

00:30:42

ليه؟ ده انت حتى ما قلتش الحرف صح؟ يعني حتى ما نطققوش. مش انك فكرت. لا انت ما نطققوش اصلا. يقول لي اصل انا اصل انا النهاردة ناوي اخلص القرآن كله. طب ليه يا حبيبي - 00:31:05

ليه تخلص القرآن؟ يعني آا اه ممكن الانسان يكون عايز يشد حيله شوية فمسلا يقول النهاردة انا احاول اقرأ عشر اجزاء عشان اعود نفسي على ان انا بقرأ كتير لكن ده ما يكونش - 00:31:15

مش الاصل هو الاصل ان انا افهم. هو الكتاب نزل للهداية. وسبحان الله افكر قول ابن عمر دايم يقول كان الفاضل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحفظ السورة - 00:31:26

او نحوها سورة سورة لكنهم رزقوا العلم. شقق العمل الكلمة دي دقيقة جدا والله. بيقول وحتى ابن مسعود قال انك في زمان آا تضع فيه الحروف وتحفظ فيه الحدود يعني ايه؟ يعني بيقول هتلاقي صحابي مش حافز اية اصلا هو خالد ابن الوليد ولا الصحابة التانيين دول كانوا كتير منهم حافز حاجة؟ انما كانوا آا يعني صورة تطبيقية - 00:31:36

للقرآن كل واحد منهم اخذ من القرآن نصيبه من العمل. فبداية بقى الكلام ده ان انا اتأثر بالقرآن او اعيش معه. وده اللي انا ذكرتها في اخر درس امبارح امبارح في آا - 00:32:03

في كتاب محكمات اللي هو درس محكمات من سورة يونس عليه السلام. ذكرت ان احنا عندنا مشكلة كبيرة مشكلات كثيرة جدا. يعني مسلا في رمضان اهم حاجة انا ختمت شرخت مات آا او في رمضان مثلا انا آا قرأت آا كذا عشر اجزاء او قرأت كذا او قرأت يعني كل حياتنا بالكم. انا مثلا - 00:32:16

بيحضر لي آا الف واحد او انا عمل لي اعجاب الفين واحد عشرين آا ما فيش الكلام ده يا جماعة. ليس هناك شيء في الشريعة ليس هناك شيء في الشريعة يتقيد بالكمية. ما فيش الكلام ده - 00:32:36

العامل الوحيد في الشريعة هو الانتفاع فهمت يعني ايه يعني النبي صلى الله عليه وسلم حتى لما قال وارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة يقصد انه يخبر الناس انه اكثر - 00:32:52

انه سيكون له اتباع اكثر من اي نبي. مش ان هو بيقول يعني مش ان هو يعني عايز حاجة زي كده وطبعا اي انسان يفرح بالعدد احنا ما بنفهمش الكلام غلط. اي انسان يفرح طبعا ان هو انا دلوقتي لما اعرف ان فيه عشرين الف واحد سمعوا الدرس. ما انا هفرح لكن -

00:33:06

مش هو ده مش هو ده المناط في الشريعة. المناط ان ربنا ينفعك بما تعلمت. ممكن يكون عندك اية واحدة تعرفها وتنتفع منها وتغير حياتك وممكن شخص تاني حافظ القرآن كله بيقرأه وهو نايم حتى والله العظيم صاحبي شيخي اللي انا اتعلمت معه القرآن الشيخ جابر الله يبارك فيه - 00:33:23

الي هو يعني قرأت عليه القرآن. ونفعني الله بقراءة علي يعني. وضبط لي القراءة وكده. كان بيقسم لي بالله ان اصحابه معه في المعهد والله بيبقى الواد منهم بيدخن بيجمعوا مع بعض كده يقعدوا يشربوا سجائر والتاني يقول له اسمع كده الاية دي هجيبها ازاى

ويقعدوا يقولوها ياخذوها كانها اغنية - 00:33:44

بيقرأ كلام لا هو فاهم من انزله ولا لماذا انزله ولا ولا يعتبر به لأ. مش كده ابدأ يا شباب القرآن ده شيء عظيم جدا. يعني القرآن هو

اعظم الحق موجود في هذه في حياتنا - 00:34:02

يعني هو منزل من عند الله تبارك وتعالى للهداية. ما هوش كتاب يقرأ فاهم؟ لذلك الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته وده مقصود

به اهل الكتاب وكمان مقصود به المؤمنين - 00:34:15

اه وكل من تلا الكتاب حق التلاوة لابد ان يهدى الى الصراط المستقيم. لكن هل نحن نقرأ حق التلاوة؟ هل يعني هل الطفل انت لما ما

بترسلوا للمحفظ حتى اسمه محفظ حتى مش معلم. بيعمل ايه - 00:34:27

هو بيقرأ ابنك وبيقول له احب يقول ورايا الرحمن علم القرآن. الواد يقول الرحمن علم القرآن. لا هو عارف ما معنى الرحمن ولا لماذا

علم القرآن ولا ولا ايه معنى كلمة الرحمن - 00:34:42

القرآن ما فيش اي حاجة بيطلع الواد حافظ ايه طب واياه حافظ دي يعني مين اللي قال ان الحفظ هذا؟ يعني انت كده دور في كل ما

جاء في القرآن من اوله لاخره. هات لي كلمة الحفظ كده مش هتلاقيها. لا - 00:34:52

تجد لفظ الحفظ لا في القرآن ولا في السنة. في السنة جاء الماهر بالقرآن يقصد الذي يقرأه بسهولة ولا شك ان الانسان اذا كان مع

علمه بالقرآن عمله بالقرآن حافظا لحروفه ده شيء عظيم جدا. والحمد لله هذا من من احسن ما هداني الله تبارك وتعالى اليه. ان انا

يعني احب حفظ القرآن واتعب عليه - 00:35:08

لكن هذه هذه مرحلة ليست هي التي يعطى لها العمر. يعني انا لو قاعد ساعة في اليوم يا شباب لا يصح ابدأ ان الساعة كلها تصرف

لمجرد حفز حروف. على الاقل اعرف معنى ما اقرأ. واحاول اسجل هذا. يعني اسجل هذه - 00:35:28

والله القرآن اقسام بالله يعني انا كنت اتمنى ان احنا يكون الدروس عندنا وان شاء الله سيأتي معنا حينما نقرأ في القرآن والحمد لله

احنا دروسنا كلها يعني يتخللها كلام عن القرآن ومحكمات سورة يونس دي انا احببت ان انا اعلم الناس الايمان من خلال القرآن. لكن

عايز اقول يا شباب - 00:35:45

ان انت لما لما تدخل في القرآن بغير الطريقة السائدة اللي هي ان انا عايز احفظ وخلص. طبعا الحفظ ده جميل وانتم شايفين الحمد

لله انا اكثر منشورات بكتبها عن الحفظ - 00:36:03

وعن ازاي الانسان يتعاهد القرآن ده اساسي. لكن مش ده الاصل. مش ده الاصل ابدأ. الاصل هو ان هذا القرآن هدى فاذا انت قرأت ولم

تهتدي به يبقى انت المشكلة عندك. ودي مصيبة كبيرة جدا الانسان يعطى الحروف دون الحدود. وان يعطى العلم دون العمل. ده حتى

لو - 00:36:13

كنت اصلا علم يعني. يعني انت بتلاقي دلوقتي طفل بيقول له الاية رقم الاية في صفحة كمحا بيقول له كذا والناس بتقول ياه ده ده

مش ممكن. طب واياه يعني اللي عمله يعني؟ ما فيش حاجة يعني. ما عملش - 00:36:32

حاجة يعني من الذي قال ان ده انجاز؟ هو مش انجاز ولا حاجة شيء عادي. في رأيي انا شيء عادي مش مش ده المبهر يعني. مش ده

مش ده اللي يخليني انا - 00:36:42

افرح قوي لا انا افرح حينما اجد آ طفلا يحب يحب الله. يحب النبي صلى الله عليه وسلم يعمل بالدين. يثق في دين الله وفي احكامه

ام الله وعارف معنى ما يقرأ - 00:36:54

وانا الحمد لله انا قعدت مع اولادي ما عمري ما اجبرته على الحفظ وان كان بيحفظ الحمد لله بيحفظ حبا. وبيحفظ السور اللي بيحبها

وبيحفظ الايات يعني ممكن اخلي ايه؟ يقول لي انا - 00:37:07

عايز احفز الخمس ايات دول بالزات يحفز احفز يا حبيبي. تعال لا يمكن يقرأ اية لا يمكن. شف لا يمكن يقرأ اية الا لما يعرف معناها

الحمد لله من نفسه لاني عودته ان هذا الكتاب انزل ليفهم وليعمل به. وده الفرق بقى. يعني لو انت عرفت انا مش عارف ايه اللي

خلاني ادخل في الموضوع ده - 00:37:17

وبيطول كثير اوي خيلنا بس نختمه بكده بفكرة صغيرة ونكمل الكتاب معلش انا كل مرة اول ما افتح الكتاب اقول مش هدخل في الحاجات دي. لكن المشكلة ان انا عارف ان ان - [00:37:38](#)

النصايح دي ناس كتيرة بتننتفع بيها لان كثير من الناس عايش مع النمط السائد يعني بيسمع مسلا ان حفز القرآن حفز القرآن فعايز بقى يدخل في القصة دي وخلص يعني. فاهم ويفرح انا حفزت كذا انا حفزت كذا فلا يعني انت لو شفت هدي الصحابة ما فييهوش الكلام ده - [00:37:50](#)

فانت لما بتعرف ابنك ان القرآن ده انزل ليفقه ويتدبر ويتذكر به ويوقف عند حدوده ده بيخلي ابنك يعني لو قرأ اية مستحيل الا اما يسألك عن معناها. ليه؟ لانك ادبته المقدمة دي - [00:38:06](#)

انما لو انت قلت وجه مسلا يسألك عن معنى ايه؟ فانت قلت له يا حبيبي احفز وخلص فدي مشكلة لان كلمة احفظ وخلص دي معناها ايه؟ خلاص يبقى انا انت كده بتدي له رسالة ان يا حبيبي احفز وخلص. فلما يكون اعظم كتاب انزله الله - [00:38:25](#) بشر اعظم كتاب انزله الله للبشر. نجعل اهم شئ فيه ان احنا نحفزه تبقى مصيبة. اقسم بالله تبقى مصيبة امال ايه طب ايه طب شف حتى الحكام الظلمة بيعملوا آآ مسابقات للقرآن عشان يضحكوا على الشعوب ويقولوا لهم احنا بنحب القرآن اهو. لان هم عارفين المسابقات دي فيها ايه. الناس بتقول لي خلاص بتردد اي حاجة وخلص. ولا فاهمة اللي بتقوله - [00:38:39](#)

والانسان ممكن يقعد يردد اية وهو بيعمل خلافا طول النهار. فاهم؟ فالله المستعان مش عارف ايه اللي دخلني في الحاجات دي بس خيلنا نرجع ثاني قال يعني بيتكلم عن الحاجات التي اختص بها الله تبارك وتعالى. آآ قال تعالى يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض؟ وكما قال تعالى وما - [00:39:04](#)

والله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به. وما النصر الا من عند الله آآ وقال الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. سبحان الله كنت - [00:39:25](#)

وبفكر في الحديث العظيم ان النبي صلى الله عليه وسلم قام الليل كله يتلو اية ويبكي ليه ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. وتصورت ان تصورت ان الانسان يعيش مع القرآن بقدر علمه وبقدر عمله - [00:39:40](#)

مش بمجرد العلم ممكن واحد يكون عارف تفسير الاية. لكنها لم تلامس قلبه. ما تغيرش فيه حاجة. وممكن واحد ثاني يعني جبير ابن مطعم ما هو هو بيحكي ان هو سمع من النبي صلى - [00:39:58](#)

وهو معدي كده بر المسجد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ اية قال كاد قلبي ان يطير. يعني قلبه كان هيطلع من جسمه ام خلقوا من غير شئ ام هم الخالقون - [00:40:09](#)

ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون الى اخر الايات ام لهم اله غير الله. وقف مع نفسه ايه ده ايه الاية دي الاية دخلت في قلبه على طول. ليه؟ لان اه لان سبحان الله يعني عايز اقول لك ان القرآن يعطيك بقدر طاقتك - [00:40:22](#)

ولا يعطيك بقدر ما فيه لان الانسان لا يتحمل ما في القرآن فانت بتاخذ من القرآن كده اللقطة اللي تناسب حالك. وتناسب قدرتك فكل بقى ما تطلب هذا ستجد فيه الكثير. يعني تقف مع اية مسلا الحمد لله رب العالمين - [00:40:41](#)

تقعد تتذكر لماذا نحمد الله؟ ولماذا جاء بكلمة رب؟ ولماذا قال العالمين؟ ولماذا قال بعدها الرحمن الرحيم؟ ولماذا قال مالك يوم الدين ما معنى اياك نعبد واياك نستعين؟ ايه معناها دي؟ يعني كيف نستعين بالله؟ انت حينما تطلب هذه المعاني سيعطيك - [00:41:00](#)

اياها. لكن اذا كنت انت لا تطلبها فالقرآن عزيز. افهم ده كويس. القرآن عزيز ليس في مجرد الحفظ القرآن عزيز يعني لا يعطيك بركته الا اذا طلبته اما انت بقى مش هتروح خلاص براحتك. هو الكتاب عزيز وكلمة عزيز يعني منبع. يعني كلمة عزني في الخطاب -

[00:41:20](#)

بمعنى غلبي فالقرآن يغلب وكلمة عزيز آآ بمعنى التقوية عزنا بثالث وكلمة عزيز ايضا بتأتي بمعنى الممنوع يقول لك الشئ ده عزيز يعني قليل. يعز وجوده. واضح؟ فالقرآن بقى اجتمع فيه كل معاني العزة. فازاي القرآن - [00:41:46](#)

القرآن يعطيك شيئا من بركته وانت لا تطلبها هذا لا يكون طيب قال كما قال الله تعالى وما جعله الله الا بشرى لكم. خلاص خلصنا دي.

وقال تعالى الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغريز. يقول - [00:42:06](#)
لا تحزن ان الله معنا. قال فالمعاني الثابتة بالكتاب والسنة يجب اثباتها والمعاني المنفية بالكتاب والسنة يجب نفيها. دي قاعدة شباب
مهمة جدا قال والعبارة الدالة على المعاني نفيًا واثباتًا - [00:42:24](#)

ان وجدت في كلام الله ورسوله وجب اقرارها. مهم جدا دي يا شباب ان الحق يعبر عنه بلفظه يعني لا يصح ان تأتي بمعنى حق
فتخترع انت لفظا تعبر به - [00:42:38](#)

وده اللي خلاني كتير انبه مسلا اللي هي آيات الانبياء لا تسمى معجزات اسمها آيات. كلمة معجزة هذه لم ترد آ في القرآن ولا السنة
ولم ترد على لسان الصحابة وانما هي كلمة محدثة مبتدعة. ولا تؤدي معنى الآية والبيئة والبصائر - [00:42:51](#)
الحجة وكذلك البيئة السلطان هذه التي الالفاظ التي جاء البرهان جاء في القرآن والسنة. طيب قال وان وجدت في كلام احد فظهر
مراده من ذلك آ ترتب عليه حكمه واضح كده والا طبعا دي يعني بص دي من اهم قواعد الكتاب. والا رجع اليه فيه والا رجع اليه فيه
وقد يكون في كلام الله ورسوله عبارة لها معنى صحيح - [00:43:10](#)

لكن بعض الناس يفهم من تلك العبارة غير مراد الله ورسوله فهذا يرد عليه فهمه لا ترد عليه العبارة ركز كده. خلينا نرتب دي يا شباب
قاعدة مهمة لازم تعلم عليها يعني - [00:43:41](#)

المعاني احنا حينما نتكلم عندنا معنى وعندنا لفظ. ماشي كده المعاني التي ثبتت في الكتاب والسنة هذه لابد ان تثبت. طب لما نيجي
نعبر عنها ايضا نعبر عنها باللفظ الذي ذكره الله. يعني ايه مثلا معنى - [00:43:53](#)

العبادة ان يكون الانسان عبدا لله هذا معنى صحيح. طب هل اعبر عنه بالخدمة انني يقول لك آ يبقى العبد في خدمة سيده الكلام
الصوفي ده اللي هو نشر على السنة بعض الوعاظ والخطباء غلط طبعا - [00:44:08](#)

وانا عملت درس كامل عن اصول الانحراف في ابواب تزكية النفس. واتكلمت فيها عن اخطاء كثيرة جدا للعباد والخطباء وغير ذلك
وهي موجودة على يوتيوب آ في اللي هو حلقات بناء طالب العلم. فالمهم ان المعنى الشرعي يعبر عنه باللفظ الشرعي. طيب اذا

استعمل احد - [00:44:22](#)

الالفاظ الشرعية لابد ان نعرف دلالات استعماله لها. ما هو ممكن يستعمل لفظ شرعي بمعنى باطل. فهمنا كده؟ او يأتي باية يضعها ففي
غير موضعها يبقى اذا لابد من الدقة في التعامل مع المقالات معرفة المعاني ومعرفة الالفاظ قد يكون اللفظ شرعيا لكنه عبى معنى

ليس شرعيا. وقد يكون - [00:44:42](#)

على الصحيحة لكنه عبر عنه بلفظ ليس شرعي فلا بد ان نعبر عن الحق ماشي كده؟ بلفظه آ الثابت في الشرع طيب حتى لفظ

التوحيد. لفظ التوحيد قليل جدا في الشريعة. اللفظ الاكثر هو الاخلاص. اخلاص العبادة لله - [00:45:05](#)

واثبات ان الله واحد. يعني لفظ التوحيد ليس به بأس صحيح انك انت تثبت ان الله رب واحد واله واحد. لكن التعبير عن ان يكون
الدين كله لله ده اتى بلفظ الاخلاص وهو افضل وابلغ. لان كلمة الاخلاص فيها معنى اللوهمية. انك انت تتوجه. انما التوحيد كانك -

[00:45:23](#)

انه لمعنى الرب ان الرب واحد والخالق واحد. فالانسان يحاول ان يتحرى هذه الالفاظ قدر الامكان قال كما قد آ كما روي روى
الطبراني في معجمه انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذي المؤمنين. فقال ابو بكر الصديق ده الحديث بقى اللي

ايه؟ اللي - [00:45:43](#)

راجل بيتكلم عليه وابن تيمية طبعا اخر الكلام عنه سيتكلم عنه الان ان شاء الله. قال كما روى الطبراني في معجمه الكبير انه كان في
زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذي المؤمنين فقال ابو بكر الصديق - [00:46:00](#)

بنا المفروض قوموا بنا نستغث اظن يعني لان قومه آ ممكن يكون يعني هو الطلب وده جواب الطلب. فمممكن نستغث آ او نستغث
يعني كأن ده هيكوم مجزوم يعني. آ طيب - [00:46:10](#)

مثل يعني ذروني اقتل موسى مثلا اه طيب قال اه قوموا بنا نستغث برسول الله صلى الله عليه وسلم آ من هذا آ المنافق فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي انما يستغاث بالله. فهذا انما اراد به النبي صلى الله عليه وسلم المعنى الثاني وهو -

[00:46:27](#)

انه آآ يطلب منه ما لا يقدر عليه الا الله والا فالصحابه رضوان الله عليهم آآ كانوا يطلبون منه الدعاء ويستسقون به كما في صحيح البخاري يعني الرجل يزعم ان آآ الاول خليفنا نفهم معنى الحديث. طبعاً الحديث مختلف في ثبوته والاقرب عندي ان هو آآ لا يثبت

يعني - [00:46:45](#)

لكن على فرض ثبوتني يعني ما معنى انه لا يستغاث بي؟ اساساً هل الصحابة يمكن ان يستغيثوا بالنبي صلى الله عليه وسلم في امور يعلمون انه لا يقدر عليها هذا لا يكون. واضح كده؟ لكن قد يجهل الانسان ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقدر على ذلك. فالنبي صلى

الله عليه وسلم يعلمه - [00:47:05](#)

الا فالصحابه كانوا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم ما يقدر عليه. كما سأله الاستسقاء والدعاء عادي يعني قال كانوا يطلبون منه الدعاء ويستسقون به كما في صحيح البخاري آآ عن ابن عمر قال آآ ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه

وسلم - [00:47:25](#)

آآ يستسقي آآ فيما يستسقي فيما ينزل حتى يجيش له الميزاب وابيض يستسقى الغمام بوجهه شمال اليتامى عصمة للارامل آآ طبعاً دي اللي هي القول المشهور اللي هي اللامية لابي طالب موجودة - [00:47:42](#)

موجودة بصوت فالح القطاع وهي فيها اه ابيات جميلة جداً ممكن لو تحب تسمعها يعني. قال وهو قول ابي طالب ولهذا قال المصنفون في اسماء الله تعالى. يجب على كل مكلف ان يعلم ان لا غياث ولا مغيث على الاطلاق الا الله. وان كل غوث فمن عنده -

[00:48:04](#)

اه وان كل غوث فمن عنده يعني من عند الله. وان كان جعل ذلك على يد غيره. فالحقيقة له سبحانه ولغيره مجازاً. يعني يقول ان الله هو الذي اغاثك لكن جعل سبباً مثلاً انت بتغرق في البحر واحد انقذك فالله هو الذي اغاثك هذا لا شك فيه - [00:48:23](#)

آآ قالوا ومن اسمائه المغيث والغياث وجاء ذكر المغيث في حديث ابي هريرة قالوا آآ في حديث ابي هريرة قالوا اجمعت الامة على ذلك وقال ابو عبدالله الحلي الغياث والمغيث - [00:48:40](#)

آآ اللي هو عامل كتاب المنهاج في شعب الايمان اللي بعد كده البيهقي عمل آآ عليه كتاب اللي هو شعب الجامع لشعب الايمان يعني قال الغياث هو المغيث واكثر ما يقال غياث المستغيثين. ومعناه المدرك عباده هو كاتب عبادته. لأ حاطط ته لأ - [00:48:56](#)

هي هاء. المدرك عباده في الشدائد اذا دعوه ومريحهم ومخلصهم. وفي خبر الاستسقاء في الصحيحين اللهم اغثنا اللهم اغثنا ويتكلم عن عن فعل الله الاغاثة. هل يؤخذ منه اسم؟ وما معنى الاغاثة ان الله هو المغيث - [00:49:17](#)

يبين ان الله سبحانه وتعالى هو المغيث ان كل من اغيث فان الله سبحانه وتعالى اغاثه وان كان بواسطة آآ بشر يعني آآ قال يقال اغاثه اغاثة. آآ طبعاً هو لانه بيتكلم عن الاستغاثة فيريد ان يفصل في معناها في اللغة. وغياثاً وغوثاً وهو الاسم - [00:49:36](#)

وهذا الاسم في هذا المعنى المجيب اه في معنى المجيب والمستجيب يعني المغيث كانه هو بمعنى المجيب واو المستجيب. قال تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. فهمنا كده ابن تيمية استنبطها من ايه؟ ان الاستغاثة بمعنى - [00:49:55](#)

طلب الاجابة. لذلك ربنا قال اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. الا ان الاغاثة احق بالافعال والاستجابة احق بالاقوال. جميل جداً في التفريق بين الاستجابة والاستغاثة او الاغاثة اقصد اه وقد اه يقول كل منهما اه وقد يقع كل منهما موقع الآخر. نعم. يعني احياناً بيكون

فيه لفظ كل واحد منهم يعني يأتي في في - [00:50:12](#)

في في معنى اخر هذا يأتي كثيراً في اللغة قال والاستجاء وقد يقع كل منهما موقعا اخر قالوا والفرق بين المستغيث والداعي ان المستغيث ينادي بالغوث والداعي ينادي بالمدعو. يعني - [00:50:37](#)

مستغيث بهم ان ينقذ مما هو فيه واحد بيغرق او مسلاً بيته اتحرق. فيقول الغوث يعني حد ينقذني اي حد. انما الداعي بقى بيدعو شخص بعينه. فهمنا كده؟ وقد تقدم - [00:50:51](#)

حكاية هذا الى آآ الى اخره فليس هذا موضع موضع استقصائه. قال وفيه الاستغائة بالرسول آآ بمعنى ان يطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم ما هو اللائق بمنصبه لا ينازع فيه مسلم. فيها مسلم. هل احد يقول ان الاستغائة بالنبي صلى الله عليه وسلم فيما يقدر عليه اذا كان - [00:51:05](#)

الانسان العادي يستغاث به فيما يقدر عليه. واضح كده؟ فاستغائه الذي من شيعته على الذي من عدوه. فهذا معنى عادي يعني. الاستغائة بمعنى طلب الاعانة. لكن الاستغائة فيما لا يقدر عليه الا الله هذا لا يكون الا لله. يعني هل انت مثلا واحد في آآ في صحرَاء مثلا - [00:51:25](#)

وفيه اسد يدخل يأكله. لو هو في الوقت هذا استغاث بغائب او استغاث بشخص عاجز. استغائته اساسا لا معنى لها. فضلا عن ان هي تكون شرك لا معنى لها اساسا لانها يعني ان تدعوهم لا يسمعون دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم - [00:51:43](#)

قال وفيه الاستغائة بالرسول بمعنى ان يطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم ما هو اللائق بمنصبه لا ينازع فيه مسلم. لاحظ هنا ان ابن تيمية يستفصل يعني اذكر كل احتمال لمعنى كلمة استغائة. وده مهم جدا يا شباب - [00:51:59](#)

اذا كان اللفظ يحتمل اكثر من دلالة فلا يصح ان تذكر حكم احد الدلالات. لا او احدي الدلالات ما ينفعش لازم تذكر كل احتمال وكل وحكم كل احتمال. طيب قال كما انه استغاث بغيره بمعنى ان يطلب منه ما يليق به ومن نازع في هذا المعنى فهو اما كافر ان انكر ما يكفر به واما اه مخطئ ضال - [00:52:14](#)

واما بالمعنى الذي نفاه الرسول صلى الله عليه وسلم فهو ايضا مما اه يجب اه نفيها. ومن اثبت لغير الله ما لا يكون الا ان لله فهو ايضا كافر اذا قامت عليه الحجة التي يكفر تاركها. شف كمان - [00:52:40](#)

وده نص واضح جدا الناس اللي بيقول لك لا يمكن ان نعذر احد في مسائل التوحيد يعني وهذا قول خطأ جدا. ان هم يقولون في مسائل التوحيد لا عذر بالجهل. ليس هناك مسألة لا يعذر فيها الانسان بالجهل. الله سبحانه وتعالى لا - [00:52:56](#)

يمكن ان يعذب عبدا على امر لم يعلمه كيف يكون هذا؟ كيف يكون؟ لا يمكن ان يعذب ولماذا ارسل الله الله الرسل اذا كان الانسان يمكن ان يستقل بعقله ليعرف الحق او يجب ان يعرف الحق. فلماذا ارسل الله الرسل؟ واضح؟ وان شاء الله هيأتي الكلام عن آآ -

[00:53:12](#)

الاعذار بالجهل وبيان خطأ من زعم ان آآ وفرق في المسائل وقال ان مسائل الايمان والتوحيد ليس فيها شيء من ذلك. والمشكلة ان هم نسبوا لابن تيمية روى ابن تيمية اكثر من رأيته ينص على آآ الاعذار بالجهل والاعذار بالاكراه والخطأ وغير ذلك. هذا نص واضح

كالشمس - [00:53:31](#)

قول ان من اثبت لغير الله ما لا يكون الا لله. وده طبعا مش في التوحيد. ده ده اساس التوحيد اهو. قال فهو ايضا كافر اذا قامت عليه الحجة التي يكفر - [00:53:51](#)

كمان مش اي حجة يعني هو قال لابد تقوم الحجة والتي يكفر تاركها يعني ليست اي حجة. يعني انت لما بتجيب حديث لشخص مثلا وهو ينكره فانت تقول هو كافر. طب هو انت من الذي قال - [00:54:02](#)

ان هو اساسا مقتنع بكلامك. المقصود هنا ايه يا جماعة؟ المقصود ان يحصل علم عند المتلقي ثم يعرض عنه طيب قال وفي هذا الباب قول ابي يزيد البسطامي آآ استغائة المخلوق بالمخلوق كاستغائة الغريق بالغريق. طبعا لاحظ هنا من - [00:54:14](#)

بفقه ابن تيمية في الاستدلال وده اللي انا ذكرته قبل ذلك. ان هو يستدل عليهم بالمرضيين عندهم. ولا شك ان هذا من باب الانصاف. فابن تيمية ينتقي لهذا هؤلاء الاقوال الصحيحة. وان وان كان ابن تيمية انكر عليهم كثيرا من اقوالهم ايضا - [00:54:34](#)

فابو يزيد البسطامي اه بيقول آآ طبعا هو له يعني اشياء يعني شطحاته اشياء يعني كثيرة باطلة. لكن ابن تيمية يعني ايه من حسن استدلاله ان هو بيذكر ما ثبت - [00:54:50](#)

عنه من الاقوال الصحيحة مثل هذا القول استغائة المخلوق بالمخلوق كاستغائة الغريق بالغريق. وقول الشيخ ابي عبد الله القرشي المشهور بالديار المصرية المشهور بالديار المصرية وغيرها قال استغائة المخلوق بالمخلوق كاستغائة المسجون بالمسجون. ليه

يا شباب؟ لان هو يقصد الاستغائة هنا - [00:55:04](#)

دعاء يعني. قال وفي دعاء موسى اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان وبك المستغاث وعليك التكلان. ولا حول ولا قوة الا بالله. ولما كان طبعاً هذه الاثار يا شباب بتنقل يعني احياناً توجد مثلاً - [00:55:29](#)

اللي هي هذه الادعية توجد فيك كتب الادعية للبيهقي او كتاب مثلاً الدعاء آ كتاب مثلاً شعب الايمان او الكتب التي تنقل عن بني اسرائيل وهذه الادعية يا شباب لا تصدق ولا تكذب. يعني لا يصح للانسان ان ينكرها اذا لم تتضمن معنى مخالفاً. فمثلاً هذا الدعاء

المنقول عن موسى عليه السلام لا اشكال فيه بل - [00:55:43](#)

هو دعاء جميل جداً موافق لما في القرآن والسنة قال ولما كان هذا المعنى يعني اقصد اقول ان القول الذي شاع في فترة من الفترات ان الاسرائيليات هذه ليست مصدراً للمعرفة. هذا قول خطأ - [00:56:03](#)

قول آ لم يكن عليه ائمة التفسير. حتى ان بعض الناس عمل كتاب خالي من من الاسرائيليات ويمدح يعني. فاكراً ان ده مدح للكتاب

وهذا ذنب الكتاب ليه؟ لان الصحابة والتابعين - [00:56:17](#)

اعتنوا بنقل كلام بني اسرائيل في كتبهم او من افواههم عن قصص الانبياء وغير ذلك من الامور. فهذا النقل اذا انت زعمت ان ان خلو الكتب افضل يبقى انت كده بتطعن في علم هؤلاء. وهؤلاء كانوا اشد منك حرصاً. لكن هؤلاء كانوا اعلم منك. يعرفون ان - [00:56:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثوا عن بني اسرائيل وفي نفس الوقت نهانا ان نصدق كل ما جاءوا به. او ان نكذبه الا بحجة وبينة. ومن احسن الابواب من احسن الابواب في الموعظة النظر فيما جاء عن بني اسرائيل مثل الموجود مثلاً في كتاب آ الطبري. تفسير

الطبري مثلاً في القصص قصة - [00:56:51](#)

صيصة مثلاً وقصة آ واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا وغير ذلك من القصص فيها معاني جميلة جداً. ومنهج الائمة فيها انهم اذا لم

يأتوا بشيء غريب او منكر. واقصد بغريب هنا يعني فيه نكارة يعني. اه فانه - [00:57:11](#)

آ يقبل اذا لم يأتوا بشيء منكر فانه يقبل وان شاء الله يا ربما ياتي كلام لنا اذا دخلنا في قراءة تفسير الطبري ان شاء الله ونبين ان

الروايات عن بني اسرائيل ليس لها آ قانون واحد وانها ربما - [00:57:27](#)

تذكر ويوعظ بها الناس ويحدث بها الناس لكنها لا يمكن ان تكون طبعاً مقام مقام القرآن والسنة طبعاً لا شك. لكن نحن يتكلمون عن الاذن مش عن الاولى قال ولما كان هذا المعنى هو المفهوم منها عند الاطلاق صح اطلاق نفيها عما سوى الله. يعني يقول ايه؟ يقول

ابن تيمية يريد ان ان يقول - [00:57:41](#)

قل ان الاستغائة وان كانت تجوز بالمخلوق فيما يقدر عليه. لكن هناك معنى في الاستغائة لا يكون الا الله استغائة القلب يعني رجاء

القلب. واضح كده او اعتماد القلب او توكل القلب. فهذا لا يكون الا لله حتى لو كنت تستغيث بمخلوق فيما يقدر - [00:58:05](#)

لكن هناك استغائة بقى من كل الواجهه هي لله وهي ان تستغيث بالله بمعنى ان الله هو الذي يملك لك الضر والنفع او ان تستغيث بالله

فيما لا يقدر عليه الا الله. فابن تيمية يقول فمن خطر بباله هذا المعنى؟ فقال لا - [00:58:25](#)

مغيث الا الله فهذا كلام صحيح. لا يصح ان ينكر عليه. يعني ما ينفعش تنكر عليه وتقول لأ ما ينفعش ما ينفعش علي وتقول له لأ ده

هناك مغيث من من غير الله تقصد يعني من البشر. لان ابن تيمية يقول ان هو في هذا المقام لا يقصد - [00:58:41](#)

الاستغائة التي يقدر عليها. التي يقدر عليها البشر ان طيب قال آ ولهذا لا يعرف عن احد من ائمة المسلمين انه جوز مطلق الاستغائة

بغير الله. وهذا مهم جداً. يعني ابن تيمية يقول ايه؟ ليس هناك احد من ائمة المسلمين - [00:59:01](#)

قال يجوز الاستغائة بغير الله مطلقاً. ليه؟ لسببين. السبب الاول ان هناك امور لا يقدر عليها الا الله فكيف تستغيث بغير الله السبب

الثاني ان الاستغائة لو قصدنا بها عمل القلب فهذا لا يصح ان يعتمد قلبك على غير الله حتى لو اخذت بالاسباب المناسبة. واضح كده؟

طيب - [00:59:20](#)

اللي هو معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك واستعن بالله. قال ولا انكر على من نفى مطلق الاستغائة عن غير

الله. دي مهمة كانه ايه - [00:59:40](#)

كأنه ينقل عدم الخلاف في آآ ان تنسب الاستغائة لله. وان تنفي الاستغائة عن غير الله. يعني مثلاً انك انت تقول المغيـث هو الله ولا مغـيـث الا الله. كلام صحيح ليس فيه مشكلة ابداً. باعتبار المعاني التي ذكرناها. قال وكذلك الاستعانة - [00:59:48](#)

ايضاً منها ما لا يصلح الا لله. وهي المشار اليها بقول اياك نعبد واياك نستعين. فانه لا يعين على العبادة الاعانة المطلقة الا الله قد يستعار بالمخلوق فيما يقدر عليه كما قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى او مثلاً فاعينوني بقوة - [01:00:08](#)

آآ قال وكذلك الاستنصار. قال تعالى وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر. والنصر المطلق هو آآ خلق ما به يغلب العدو تو لا يقدر عليه الا الله. صح ولا لا - [01:00:27](#)

يعني الله سبحانه وتعالى لما قال وما النصر الا من عند الله. معناها ايه؟ معناها انه آآ لا يمكن ان يكتب النصر بمجرد هذه الاسباب آآ قال فهذه الفاظ الجواب السائل الذي طلب جوابه كما تقدم ذكره آآ ذكر سؤاله والجواب. تمام كده يا شباب - [01:00:40](#)

قال وقد ذهب اليه الجواب ووقف عليه. ركز بقى. يعني ابن تيمية يقول هذا الرجل البكري هذا رجل ارسلت اليه جوابي كاملاً ليعرف اني اثبت للنبي صلى الله عليه وسلم كل ما ثبت له وادافع عنه - [01:00:59](#)

والفت في نصرته وفي قتل من سبه وآآ ارسلت ارسل اليه الجواب اني اثبت آآ ما لا يكون الا لله واثبت الاسباب وهكذا لكنه ومع ذلك افترى على ابن تيمية قال وقد ذهب اليه الجواب ووقف عليه. يعني كمان قرأه وزعم وزعم انه يرد عليه فافترى على المجيب بقوله - [01:01:22](#)

يعني هو افترى على ابن تيمية يعني البكري افترى على ابن تيمية قال ايه؟ طبعاً بين قوسين ده كلام البكري. بقوله انه يخلط في الحقائق في الايات كما قال في الاغائة والنصر وغيرها وغيرهما انها لا تصح من الخلق ولا يسألونها ولا تضاف اليهم واخطأ في ذلك فان هذه الحقائق - [01:01:48](#)

المخلوقات المخلوقات حقيقة لغوية باجماع العلماء ونصوص الكتاب والسنة اعتباراً بالسب والحكمة. وتنفي عن الخلق اشارة الى التوحيد وانفراد الباري تلقياً عز وجل بخلقها كمنفرد بخلق غيرها. كما قال تعالى في منبساط التوحيد والنصر الا من عند الله. وانك لا تهدي من احببت. واياك نعبد واياك نستعين - [01:02:10](#)

هكذا تهدي الى صراط مستقيم وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر. وقال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى. يعني الرجل اه بيكذب على ابن تيمية وبيفترى عليه وبيصور للناس ان ابن تيمية ينفي الاسباب هو وهناك وهل هناك من نصر الاسباب مثل - [01:02:30](#)

ابن تيمية وتكلم عنها وعن اه وعن الاخذ بالاسباب اه فالرجل هنا يلبس على المتلقي وخد بالك دي قاعدة مهمة جداً. الرجل غير دلالات الالفاظ. يعني الرجل لم ينقل كلام ابن تيمية بلفظه. ودي قاعدة - [01:02:47](#)

تحفظها كل من غير لفظ مخالفه ثم بنى حكماً على الفاظه هو التي نقلها. هذا يؤكد ان لفظ المخالف لا يؤدي الى نفس الحكم. افهم دي يعني مسلاً لو انا جيت قلت ايه - [01:03:02](#)

آآ جه شخص مثلاً من المتصوفة وقال ايه؟ فلان يقول آآ فلان يسب الانبياء وينتقص الانبياء فهذا كفر فنقول له لا احنا عايزين نعرف ماذا قال فهو يقول لك ايه؟ قال ان النبي لا يقدر على اجابة الداعي - [01:03:20](#)

او لا آآ النبي لا يصح ان يعبد من دون الله. فنقول له اه اذا حينما ذكرت لنا اللفظ الذي قاله عرفنا ان كلامه صحيح كده وهذا كلام صحيح. يبقى حينما يتعمد الناقد ان يغير الفاظ من ينقده ثم يبني على هذه الالفاظ - [01:03:40](#)

حكماً هذا يؤكد ان نفس اللفظ الاصلي عنده لا يؤدي الى هذا المعنى. فهذا رجل كذاب قال يعني هو الرجل هيعلم ابن تيمية يعني. قال فيقال ابن تيمية بقى ايه؟ هيرد عليه. فيقال المجيب لم ينفها عن الخلق مطلقاً. يعني انا اقصد - [01:04:00](#)

يجيب نفسه يعني انا لم ان فيها عن الخلق قال المجيب لم ينفى عن الخلق مطلقاً كما ذكرت بل قال وقد آآ يستعان بالمخلوق فيما يقدر عليه. يعني يقول له اذا كنت انا اثبت كده وانا بعث لك الجواب - [01:04:17](#)

انت وقفت عليه لماذا تلبس على الناس آآ كما قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى. آآ وكذلك الاستنصار وان استنصروكم في الدين

فعليكم النصر. فقد ذكر هاتين الايتين قبلك و فرق بينما يضاف الى - [01:04:33](#)

المخلوق وما يضاف الى الخلق. يعني ابن تيمية بيقول له عيب عليك ده انت اساسا شوية المعلومات الصح اللي عندك واخدهم مني. وان شاء الله هيبجي معنا في الكتاب حاجة جميلة خالص ان الراجل لاحزوا بس عشان دي مضحكة جدا يعني - [01:04:47](#)

الرجل يريد ان يكفر ابن تيمية باعتبار ان ابن تيمية ينتقص الانبياء. تمام؟ طيب على اي شيء اعتمد هذا الرجل البكري؟ اعتمد على كتاب ابن تيمية الصارم المسلول على شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني هذه مضحكة. فابن تيمية بيقول له عيب عليك. يعني

انت رايح تجيب كلام من كتابي انا - [01:05:02](#)

وتكفرني به يعني ما هانش عليك تقرأ الجلدة وتشوف ان انا اللي مؤلف الكتاب فهمنا الفكرة يا شباب وقالوا دي بضاعتنا ردت الينا. ده

انت اساسا جايب كلام مني. يعني عايز يقول له شوية الكلام الصح اللي عندك. انت واخدهم مني وكمان فهمتهم غلط - [01:05:22](#)

فهمنا قال وكذلك الاستنصار تمام. فقد ذكر هاتين يعني ابن تيمية بيقول له انا ذكرت الايتين دول قبلك و فرقت حببي قبلك قبل

التفريق بتاعك ده وانت كمان فرقت غلط. فقد ذكر - [01:05:38](#)

هاتين الايتين قبلك و فرق بينما يضاف الى المخلوق شوف يا شباب عايز اقول لكم على حاجة. باب بيان الحق ورد الباطل هذا الباب لا

يحتاج فقط علم. يحتاج قدرا من الشجاعة - [01:05:49](#)

كبير ليه؟ لان الانسان سيتعرض الى نقد واتهام وتكذيب لذلك الشباب الانبياء الله سبحانه وتعالى لما لما امرهم ان يبلغوا الناس هذا

الوحي الذي جاءوا به سيتضمن اشياء تسبب لهم الشتم والسب والضرب والاهانة واشياء كثيرة جدا. التربص بهم والايذاء -

[01:06:02](#)

الحمد لله الحمد لله فلذلك الله سبحانه وتعالى امرهم بالصبر انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا فاصبر لحكم ربك ما لم يقل هنا في هذا

المقام ففاشكر نعمة الله لان هذه المقام - [01:06:26](#)

فيه بيان انك لان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في هذه السورة بانك كاهن ومجنون وو واضح كده فربنا يقول له اصبر. اصبر

على هذا لا يكن في صدرك حرج منه. فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقول لولا انزل عليه كنز او - [01:06:45](#)

جاء معه ملك انما انت نذير. واضح كده فذلك كل من سلك طريق الانبياء في بيان الحق ورد الباطل يجب ان يكون شجاعا. ويجب

ان يكون صابرا لانه آآ يهديكم الله ويصلح احوالكم - [01:07:05](#)

لانه سيلقى في هذا الطريق لا شك اذى لازم. مهما اتى بايات وبيانات آآ قال آآ فقد ذكر هاتين الايتين قبلك و فرق بينما يضاف الى

المخلوق وما يضاف الى الخالق من النصر والاعانة كما فرق بين هذا وهذا في الاغاة - [01:07:20](#)

فنقلك عنه النفي العام كذب بين يبقى ابن تيمية بيقول له انت كذبت علي لما قلت ان انا بانفي كل كل معاني النصر عن الخلق هذا

كذب او كل معاني النصر عن - [01:07:41](#)

الاعانة عن الخلق هذا كذب. بل قلت من من الامور ما يستعان بها في الخلق ومنها ما لا يكون الا للخالق تبارك وتعالى قال ولكن ولكن

هو آآ فصل فجعل ما يخص به الله الذي لا يضاف الى غيره وهو المطلق. وانما يضاف الى المخلوق ما يليق به وانت تريد ان -

[01:07:57](#)

تجعل المخلوق عدل عدل الخالق. يعني ابن تيمية بيقول له انا لما بينت ده حطيت النقط على الحروف زي ما بيقولوا كده. يعني ايه؟

وضعت كل شيء في في مقام انما انت لبست على الناس واضفت جعلت بعض الناس عدلا لله ان هم يستغاثوا بهم وانهم يدعون من

دون الله وغير ذلك - [01:08:15](#)

قال وانما آآ تمام. وانت تريد ان تجعل المخلوق عدل الخالق يضاف اليه جميع ما يضاف الى الرب مضاهاة للحولية والنصاري

الحولية اللي هم بيقولوا ان ايه؟ ان الله حل في العباد او في الاشخاص يعني والنصاري الذين يقولوا ان الله حل في - [01:08:36](#)

آآ عيسى عليه السلام مضاهاة للحولية والنصاري والمشركين الذين انت وامثالك من طلائع جيوشهم ابن تيمية بقى بيقول له انت انت

اساسا انت اساسا بتنصر هؤلاء وانت تدافع عنهم وانت تروج لكلامهم - [01:08:56](#)

انت وامثالك من طلائع جيوشهم وابواب مدائنهم. وهم دعاة الى مذهبهم في الحقيقة وان كانوا لا يعلمون لوازم قولهم. وهذا بين يكشف ضلال هؤلاء. يعني ابن تيمية يقول ان هذا الرجل لم لم يبلغ الضلال انه ان يكون نصرانيا يعني لكنه يسير في هذا الطريق. الوجه الثاني بقى يا شباب لاحظوا - [01:09:13](#)

ان الوجه الاول كان امتي؟ عشان العملية ما تدخلش معك الوجه الثاني في ايه؟ احنا الان بنرد ابن تيمية بيرد عليه في آآ صفحة مية وخمسة وتسعين يا شباب اه لما قال الرد عليه من وجوه. فاكربين؟ صفحة اه بدأ الكلام مية خمسة وتسعين وقال الجواب من وجوه. الاول صفحة - [01:09:36](#)

مية ستة وتسعين عشان العملية مادية ما تدخلش معك في بعضها. والثاني صفحة كم يا شباب؟ صفحة اه متين وخمسة الوجبة الثالث هيجي صفحة متين وسبعناشر فانا عايزك الابه تركز كده عشان آآ تعرف الوجه بدأ امتي واللي بعده وجه امتي - [01:10:00](#) وطبعا الكتاب ده يا شباب لازم يتلخص يعني ده مش من الكتب اللي هي بتتقرأ كده وخلاص يعني. لأ فيه كتاب كده بتاخده كده واحدة واحدة. وتزبط فيه وزي ما قلت لك اي كتاب - [01:10:18](#)

تعب فيه وتتقنه تفضل طول عمرك بفضل الله فاكده. ما تحتاجش انك ترجع له تاني. وهو ده العلم يا شباب. يعني النظام التيكايوي بتاعنا ده ضيعنا الشاب بسرعة عايز ينتقل من منشور لمنشور ومن فيديو لفيديو من غير ما يعمل بالمنشور - [01:10:28](#) والله يا شباب من القوانين المهمة اللي ربنا اكرمنا بها سبحانه وتعالى ان انا لو مسلا سمعت فكرة حلوة من حد مسلا قاعد مع صديقي تاجر مسلا فنصحنى بحاجة يعني لي اصدقاء تجار حبابي بينصحوني في اشيء انا ما افهمهاش في باب التجارة وتعامل الناس على طول اطلع التليفون واكتب الفايده لاني استفيد - [01:10:44](#)

نبهة في حياتي آآ واحد لقيته بيتكلم عامل فيديو كويس عن اي شئ عن الرياضة عن التغذية عن حاجة ما دام معلومة هتتفعني ما اجيش استعجل بقى واشوف فكنت عايز ادخل في فيديو تاني لأ اكتبها. اكتبها قدامك وحاول تعمل بها قدر الامكان - [01:11:04](#) ونقول في الوجه الثاني قوله وكثيرا ما تنفى الاشياء في النصوص الشرعية اشارة اشارة الى التوحيد ويثبتها الباري سبحانه في مواضع اخر اعتبارا اسباب واثبات لبساط الحكمة قال ابن تيمية هو كلام باطل. فان الله سبحانه لا ينفي شيئا ويثبتته. يا سلام! دي بقى القاعدة الذهبية اللي احنا اتكلمنا عنها. الراجل بيقول ايه - [01:11:22](#)

كثيرا ما تنفى الاشياء في النصوص اشارة للتوحيد ويثبتها الباري في مواضع اخرى. يعني رجل يريد ان يقول ان المثبت هو عين المنفي. واضح كده وهذا كذب لان هذا معناه تناقض والله سبحانه وتعالى كتابه لا اختلاف فيه - [01:11:45](#) دي يا شباب من اعظم قواعد الكتاب. قال هو كلام باطل فان الله سبحانه لا ينفي شيئا ويثبتته اذ الجمع بين آآ نفيه واثباته تناقض كلام الله منزه عن التناقض. قال تعالى لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. ولكن المنفي غير المثبت. دي قاعدة يا شباب. اللي هو - [01:12:01](#)

كررناها كثيرا يعني. هذا هو موضع هذه القاعدة كثيرا ما كنت اكررها لكم هذا هو موضع هذه القاعدة قال آآ فالذي ينفيه ينفيه في موضع ليس هو الذي يثبتته في موضع. ولكن هؤلاء الضلال يجعلون المنفي عين المثبت. فيكون - [01:12:21](#) فيضاف الى الرب بطريق التوحيد يضاف الى غيره بطريق السبب والحكمة. ولهذا قالوا ان كل ما يطلب من الله يطلب من غيره بهذا الطريق فهمت بقى تلبس هؤلاء؟ يعني هؤلاء يقولون ايه - [01:12:38](#) لما ربنا يقول لك وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا. دي معناها ان ربنا بيقول لك يعني ده يعني اشارة للتوحيد لكن مش معناها ان ربنا ينهك ان تدعو غير الله. لان غير الله سبب من الاسباب. ودي انا يعني سمعتها من واحد صوفي. يعني كان طالع بيروج للتصوف وشفته - [01:12:52](#)

والله العزيز لقيت مئات الالاف يعني متابعينه يعني. وهو بيقول للناس ان انت لما بتروح تدعي واحد من الاولياء انت آآ دي ما فيهاش حاجة. ابدأ ده هو سبب بس. لكن هو ربنا اللي بيملك الضر والنفع. فهمت الفكرة دي؟ يعني يدخل لك - [01:13:12](#) من باب ان ده سبب فاهم كده؟ الاسباب لابد ان تكون شرعية. من اعظم هو اعظم اساسا ما جاءت به الرسل ايه؟ ان يكون الدعاء لله

والدين لله. فهؤلاء يريدون - [01:13:29](#)

دون ان يجعلوا الباطل ديناً يتقرب به الى الله. يجعلون الشرك يتقرب به الى الله قال فاشركوا في ربوبية الله وفي دعائه وعبادته حيث جعلوا ما يضاف الى المخلوق يضاف اليه تعالى فصار حقيقة قولهم آآ ان المخلوق - [01:13:39](#)

تضاف اليه مفعولات الله كلها. ويطلب منه مقدورات الله كلها اه لما اه في الخلق من السبب والحكمة؟ ولم يعلم هؤلاء الجهل ركز بقى ده بقى ايه؟ دي قاعدة ولم يعلم هؤلاء الجهال ان السبب لا يستقل بالتأثير. بل تأثيره متوقف على سبب اخر وله موانع - [01:13:56](#) يعني السبب يا شباب مسلا واحد عنده قدرة على الانجاب يبقى كده سبب انه يخلف. لكن مراته مسلا ما بتخلفش يبقى خلاص فيه مانع. او هو اساسا ما اتجوزش يبقى ما - [01:14:19](#)

ما حصلش اللي هو شرط الياه؟ الزواج فكل شيه له ايه؟ له اسبابه وله شروطه وله موانعه. فبيقول ليس هناك شيه يستقل بالتأثير الا قدرة الله تبارك وتعالى. قال ان - [01:14:29](#)

السبب لا يستقل بالتأثير بل تأثيره متوقف على سبب اخر وله كذلك موانع. وحينئذ فلا يجوز تخصيصه بالاضافة بالاضافة اليه وان كان سببا قال وايضا فالاسباب التي نعرفها مضبوطة. واكثر ما فعله الله ويفعله لا نعرف نحن اسبابه. وايضا اثبتوا اسبابا في خلقه وامره - [01:14:43](#)

نهيه ما انزل الله بها من سلطان بل اثباتها مخالف للشرع والعقل. فضلوا في اثبات اسباب الله حقيقة لها. وفي الاضافة اليها. وفي تعليق حوادث كلها بسبب واحد. يعني هو عايز يقول ابواب الضلال التي - [01:15:04](#)

آآ دخل فيها فيها هؤلاء انهم آآ زعموا ان كل ما يختص به لا يقدر عليه الاولياء والصالحون. ولكنك يعني الله قد ينفيه من باب ايه؟ الاشارة الى التوحيد. وهذا كذب وضلال بل كفر وشرك. انك تجعل ان غير الله قادر على كل ما يقدر عليه الله. او - [01:15:19](#) انه يدعى او يستغاث به فيما لا يكون الا لله. هذا كفر يعني واضح قال وقد حدثني بعض الثقات عن هذا الشخص اللي هو البكر يعني انه كان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم علم مفاتيح الغيب التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمها الا الله - [01:15:39](#)

طبعاً لاحظ يا شباب ودي خدتها قاعدة. اي شخص اي شخص يحرف في الدين لابد ان تعلم ان ما ظهر منك جزء غير ما بطن منه. يعني يكون عنده خبت وكذب وافتراء اعظم الف الف مرة مما ظهر. يعني كما قال - [01:15:57](#) اللهم تبدي صدورهم اكبر. وما تخفي صدورهم اكبر فهو يبدي شيئا من الباطل بقدر ما يتحملة الناس. فهمت كده؟ هو يظن ان هو الناس هيتحملوه. حتى في واحد من اللي هم ترجموا - [01:16:17](#)

ترجم كتاب سبينوزا آآ او فولتير تقريبا يعني ازن حسن حنفي او حاجة زي كده اه ممن كانوا يروجون للعلمانية او او او للتنوير والحادثة يعني فبيقول ايه في مقدمة الكتاب ازن مش فاكروا والله سبينوزا ولا فولتير واحد من اللي هم كانوا بينقدوا الانجيل يعني. فهو طبعاً كان كان عنده - [01:16:31](#)

نقد للتراث العربي وللقرآن والحاجات دي او عنده يعني تحريف للنصوص. فبيقول ايه؟ اننا لماذا لم ابدأ بالتصنيف؟ يعني ايه هو لم يبدأ ويجهر بافكاره. وانما اختار كتابا ينقد الانجيل - [01:16:56](#)

كأنه تمهيد لايه؟ لنقد القرآن بعد كده. فاهمين يا شباب؟ مش فاكروا حسن حنفي ولا ميين عشان اكون ضابط؟ لكن يغلب الظن ان هو حسن حنفي المهم ان الفكرة بغض النظر عشان ما يثبتش عندك ميين القائل احنا عايزين نلتقط الفكرة. ان هو واحد من دعاة التنوير او الحداثة او نقد - [01:17:15](#)

الاسلامي او نقد كتاب المسلمين اللي هو القرآن. آآ اراد ان يشيع هذه الافكار بين الناس فبيجس نبض الناس بيرمي لهم كده تحفة فنشر كتاب فيه نقد للانجيل بحيث ايه ان ايه؟ ان مش انا اللي بتكلم ده انا بترجم انا بترجم فقط الياه؟ الكتاب - [01:17:35](#) فدي تكون ايه؟ تمهيد لترويج الافكار بعد كده. فهمنا يا شباب؟ وآآ وكل الذين يتكلمون عن الالحاد او عن التنوير او عن الحداثة او عن تاريخية القرآن للقرآن لا يصلح لزماننا يبدأون بهذه الياه الخطة. ما يقدروش يبدأوا مباشرة للناس بافكارهم وانما ينزلوها جزء جزئي

يجسوا نبض الناس - 01:17:54

ويشوفوا رد فعلهم. فاهمين كده اه طيب قال وقد حدثني بعض الثقات عن هذا الشخص يعني الشخص ده بقى في المجالس الخاصة بقى بيفتح بقى. زي ما بعض الناس سجل لبعض المشايخ اه كلام - 01:18:14

ام يقول في المجالس الخاصة يعني يعني يدل على خبث هذا الرجل وهكذا. فيعني لازم تعرف ان ده يعني ايه عارف انا دايمًا بستعمل اية كده هي خاصة لكن معناها عام لا يفلح الساحر حيث اتى والله لا يهدي كيد الخائنين. يعني شف اللي بيتعامل مع ربنا بالصراحة والوضوح ويريد - 01:18:28

الله ودينه فالله سبحانه وتعالى يدافع عنه. الذي يدافع يريد لاسمه يريد ان يجعل لنفسه اسما. يريد علوا يدافع عن جماعته عن حزبه ويستعمل الدين ليحافظ على كيانه هذا لا يمكن ان ينصره الله. هذا ممن اتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزة. كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون - 01:18:50

عليهم ضد كل من اعتز بغير الله وبغير الحق لابد ان يذل. وكل من اعان ظالما بلي به. ولكنها مسألة وقت هو بس مغرور بيبقى عنده غرور كده لفترة ان الظالم غفلان عنه او الظالم بيدي له مركز دي لانه محتاجه. اول ما يخلص حاجته منه هيعصره زي اللبونة ويرميه في - 01:19:13

في صندوق الزبالة غير مأسوف عليه وحينها لن يجد من يواسيه ولن يجد من يرفق به فالراجل ده بقى في المجالس الخاصة قال لهم ده الخمس اشياء اللي ربنا قال ان لا يعلمها الا الله ان الله عنده علم الساعة. يعني ربنا يعلم يوم القيامة وينزل الغيث ويعلم - 01:19:33

ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت. آآ قال واطنه ذكر عنه انه قال علمها آآ علمها بعد ان اخبر آآ بعد ان اخبر انها لا يعلمها الا الله. يعني كانه بيقول - 01:19:51

يعني بيرد على النبي صلى الله عليه وسلم كلامه فابن تيمية بيقول اطنه ذكر عنه انه قال. لان ابن تيمية مش متأكد من دي بس متأكد من الايه؟ من اللي فوق. ان الراجل زعم ان آآ - 01:20:08

ان ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم آآ مفاتيح الغيب التي لا يعلمها الا الله وان هو آآ علمها بعد ان ايه؟ بعد ان اخبر انه لا يعلمها الا الله. يعني كانه عايز يقول ان هو اخبر كده للناس يعني. يعني يعني استغفر الله النبي - 01:20:21

النبي صلى الله عليه وسلم بيضحك على الناس يعني زي ما بعضهم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم في الاصل آآ ما كانش بيعبد ربنا عشان هو عايز يعبد ربنا بس كان بيوهم العامة لان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:20:38

لم وصل الى اليقين بيصور للعامة انه بيعبد ربنا لكنه في الاصل مش محتاج انه يعبد ربنا لانه وصل الى اليقين. كل هذا الكذب والافتراء موجود في كتبهم في مرة كانت في قناة - 01:20:48

آآ مغربية انا دخلت عليها آآ كان فيها درس لصوفية فلقيت درس حاضره الاف والله العظيم الاف انا بهرت انا ما اعرفش يعني انا القناة كانها قناة دينية. فقلت اشوفها - 01:21:00

كنت عند صديقي في المغرب. وفتحت القناة وجدت ان ان الراجل بيقراً في كتاب الفصوص لابن عربي فصوص الحكم والكتاب كله كفر وكله ضلال وحواليه الاف. والمجلس عليه ابهة. يعني قلت سبحان الله! يعني دول عندهم صبر يقرأوا الكلام ده ويقعدوا ساعات - 01:21:16

ولما تيجي تقول لحد اقرأ صحيح البخاري بيقول لك ما اقدرش. لو لو الحديث اللي بيقراه عدى يعني نص صفحة بيمل. سبحان الله قال واخر من جنسه يعني واحد برضه زي زيه كده في الضلال - 01:21:36

يباشر التدريس وينسب اليه الفتية كان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ما يعلمه الله. ويقدر على ما يقدر عليه او يقدر عليه الله. وان السر انتقل بعده - 01:21:49

والى الحسن ثم الى ذرية الحسن الى الشيخ ابي الحسن الشاذلي وقالوا هذا مقام القطب الغوث الجامع يعني اللي هو الشاذلي

الشاذلي هذا يعني يجعلون هو المقام القطبي القطب والغوث معناها ان هو متحكم في الكون وهو الذي يستغاث به وهو الفرد الذي
يعبد - [01:21:59](#)

يعني ليس هناك كفر بعد ذلك طيب قال ابن تيمية بيحكى وقائع لماذا يحكى ابن تيمية شباب عن هذه الوقائع وهو صادق فيها؟ حتى
يبين لك ان هؤلاء لهم ضلال اعظم - [01:22:19](#)

ممارس فاهمين يا شباب؟ الشخص الذي حينما يقيم شخصا يقيمه من خلال كلامه دون ممارسته هو شخص جاهل. يعني واحد مثلا
الكلام لحاكم زالم وهو بيزكر اية وحديس وببيكي وبتاع ويقول لك سم الراجل طيب اهو. انت اهل يا ابني! الراجل اللي انت بتقول
عليه طيب ده هو اللي قتل هو اللي قتل المسلمين وسجنهم وحرقه - [01:22:33](#)

هم عملوا وعمل طيب ايه يبقى انت مغفل انت تستحق تاخذ على قفاك اصلا يعني تصور شخص مسلا مسك ابوك وامك واخواتك
حطهم في السجن او ضربهم ماشي؟ وبعد كده قابلك راح جه مطببط عليك قال لك يا حبيبي عامل ايه؟ انت انت كويس -

[01:22:55](#)

اخبارك ايه؟ اهلك فين؟ فانت تقول يا سبحان الله! ده الراجل ده طيب انا كنت زالمه. تبقى انت عبيط فهو يعني من الخطأ العظيم
انك انت حينما تحكم على يعني مسلا تريد تحكم على زي واحد بيحكم على امريكا او اوروبا كسياسة يعني فيقول دول - [01:23:09](#)
احسن ناس احسن ناس في ايه يعني انت شوف بقى الممارسات سيبك من الكلام اللي موجود اللي هم بيكتبوه عندهم في الكتب او
بيقول لك العلمانية وكأنهم حتى لا يمارسون العلمانية - [01:23:25](#)

يعني لا يمارسون حتى العلمانية ما يمارسوهاش دول دول عندهم يعني اسوأ ما يمكن يعني هؤلاء حتى لو مارسوا العلمانية كانوا
هيكونوا اخف ضلالة من ان هم فيه. انما دول ما عندهم شاي حاجة. دول ممكن يضحوا باي حاجة عشان أنفسهم. يعني لكن الرخاء -

[01:23:35](#)

اقتصادي وده من زمان من زمان جدا. لما كنت مثلا آآ كنا بنجتمع نتناقش انا واصدقائي في موضوع في مسائل يعني الفكر والسياسة
والحاجات دي. فكان صديقي من زمان نبهنا على الفكرة دي - [01:23:52](#)

ان ان ليه الناس مش حاسة بظلم الحكام في دول اوروبا لان هم عايشين رخاء اقتصادي كبير فموفر لهم متع خلاهم مشغولين عن
ظلم الحكام لكن عندهم ظلم. واضح كده؟ طيب المهم الشاهد من الموضوع اللي انا عايز اقله انك لما بتحكم على شخص لازم تحكم

على الممارسة - [01:24:06](#)

اكثر من مجرد الكلام. يعني بعض الناس مثلا هو في العكس بقى ممكن يأتي الى رجل فاضل من اهل الحق واهل الخير فلان الراجل
مثلا اخطأ فاول صفة من صفات الله فيخرجه من دائرة اهل السنة ويجعله مغضوب - [01:24:26](#)

العليمة ان هذا الرجل له مقام صدق في تعليم الناس ودعوة الناس وكذا وكذا ونصرة الحق هذا باطل يا شباب. لابد ان ان يكون عندك
انصاف في الحكم على الناس - [01:24:41](#)

بس الحكم على الناس ليس سهلا. فابن تيمية هنا بقى بيقول لك ان الناس دي لهم ممارسات. لهم ممارسات تبين ان ضلالهم ليس فقط
هو الموجود في الكتب قال وكان شيخ اخر معظم عند اتباعه يدعي هذه المنزلة. ويقول انه المهدي الذي بشر به النبي صلى الله عليه

وسلم وانه يزوج عيسى بابنته - [01:24:51](#)

وان نواصي الملوك والاولياء بيده يولي من يشاء ويعزل من يشاء وان الرب يناجيه دائما وانه هو الذي يمد حملة العرش وحيثان بحر
والله العظيم حاجات تضحك يعني المشكلة يا شباب ان الحاجات اللي احنا بنضحك عليها دي اقسم بالله انا وجدت ناس دكاترة

واساتزة في الجامعة والله بيقولوا بها. اقسم بالله - [01:25:13](#)

يعني انا انا صعقت يعني انت ممكن تلاقي واحد يعني من علماء الفلك وعلماء الطب والهندسة وهو بيعبد خنزير وقرض ده موجود.
وبيصدق هذا الكلام. سبحان الله قالوا ان الرب يناجيه دائما وانه هو الذي يمد حملة العرش وحيثان وحيثان البحر وقد اه عزرتة

تعزيرا وقد عزرتة تعزيرا بليغا في يوم ما - [01:25:33](#)

مشهود بحضرة اه بحضرة من اهل المسجد الجامع يوم الجمعة ابن تيمية يقول انا لما هو اتكلم قبل كده وانا كنت موجود زبطته

يعني روقته. وقد عززته تعزيرا بليغا في - [01:25:57](#)

يوم مشهود بحضرة من اهل المسجد الجامع يوم الجمعة بالقاهرة. فعرفه الناس وانكسر بسببه آآ اشباهه من الدجاجيل عن ابن تيمية
بيقول شف رحمه الله رحمة واسعة. ابن تيمية يعني قام مقام صدق عظيم والله - [01:26:07](#)

ليس باللسان فقط ولكن باليد وبالقتال في سبيل الله وكذلك بنصرة الدين ورد الدجاجة. ليه؟ لان الدجال اذا لم يجد من يقف امامه

لن يعني مش بس مسلا سينشر دجله لأ ده سيكون فتنة للناس ان هذا خرج ولم يرد عليه احد. لذلك يا شباب - [01:26:23](#)

كل من قام مقام صدق يتتبع فيه اهل الباطل. ويرد عليهم فجزاه الله خير الجزاء. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يؤيد وان ينصر كل

من اراد نصر الدين وبيان الحق ورد الباطل وان يصوب خطأهم وان يهديهم آآ الى الصواب وان يحسن نيته - [01:26:43](#)

طيب يعني ابن تيمية قام بيقول انا روقته عشان يرتدع هو والدجاجيل اللي شبهه. قال ومن هؤلاء من يقول في قول الله تعالى انا

ارسلناك شهيدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله - [01:27:03](#)

وتسبح بكرة واصيلا. ان الرسول هو الذي يسبح بكرة واصيلا. ومنهم من يقول اسقط الربوبية واسقط في الربوبية ويقول في الرسول

ما شئت. يعني منهم من يقول ايه؟ قول يعني ما تقولش ان النبي ربي. لكن قل بقى بعد كده فيما شئت بقى. يعني قل بقى ان هو

يدعى من دون الله ويستغاث - [01:27:15](#)

وعنده مفاتيح الغيب. وطبعا بعضهم انشد هذا القول وهو مشهور عند الصوفية دعم ادعته النصارى في نبينهم واحكم بما شئت فيه. آآ

واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم. فان فضل رسول الله ليس له حد فيعرف - [01:27:35](#)

عنه ناطق فيعرب عنه ناطق بقمي. وانسب الى ذاته ما شئت من شرف وانسب الى قدره ما شئت من عظم. لو ناسبت آآ قد آآ قدره آآ

اياته عظما احيا اسمه آآ آاحيا اسمه - [01:27:52](#)

حين يدعى دارس الرمم خلينا نذكر نشوف اخر بيت ده ضبطه ايه آآ هو طبعا ذكر ان القصيدة آآ مطلع القاهية للبصري قال آآ طبعا

الكلام معروف ان هو فيه غلو وفيه فيه كفر كذلك. لان هو بيقول انت فقط آآ لا تقل آآ ما قالت النصارى للمسيح ان النبي -

[01:28:11](#)

الله او نحو ذلك او انه اله. وبعد كده قل فيه ما شئت. طبعا هذا فيه كذب لكن لعل آآ ولو ناسبت آآ قدره اياته عظما اه صح لو ناسبت

قدره اياته - [01:28:34](#)

لأ لو ناسبت قدره اياته يبقى القدر هنا اظن هتكون مفعول به. ممكن نراجع ضبط البيت ده. لكن انا في رأيي لو ناسبت قدره اية عظما

احيا اسمه حين يدعى دارس الرمم. يعني ان هو ممكن يحيي الموتى يعني. الرمم اللي هو الموتى يعني - [01:28:53](#)

طيب قال ومنهم من يقول نحن نعبد الله آآ ورسوله فيجعلون الرسول معبودا ومنهم من يأتي قبر الميت الرجل او المرأة الذي احسن

به الظن لنفسي فيقول اغفر لي وارحمني ولا توقعني على آآ زلة ولا توقفني على خطيئة. ونحو هذا الكلام آآ يرد - [01:29:12](#)

الى امثال هذه الامور التي تتخذ يتخذ صلحها الشباب. يتخذ المخلوق الها آآ او تتخذ المخلوق الها ينفع. ولما ولما او ولما استقر ولما

استقر في نفوس عمتهم او ولما استقر - [01:29:34](#)

في نفوس عمتهم تجد احدهم اذا سئل عنمن ينهاهم عن هذا ما يقول هذا؟ فيقول فلان عنده ما ثم انا الله آآ لما استقر في نفوسهم

انهم يجعلون معه الهة اخرى - [01:29:52](#)

اه وهذا كله وامثاله في حد بيقول اني بردكم عليهم اه بتنشروا اغلاطهم. لأ اه فيه فرق بين طبعا انا قلت قلت قبل ذلك كثيرا ليس كل

من من يأتي - [01:30:07](#)

باطل يرد علي انا اتكلم هنا عن رؤوس الباطل الذين انتشر باطلهم. يعني شخص مثلا ينشر الباطل بين الناس وله نواة ويتابعه الناس

غير واحد مهجور ما لوش لازمة فالرد على كل مخالف او كل مبطل هذا من اضاءة الوقت. ولكن نختار آآ اكابر المجرمين وهؤلاء هم

الذين نرد - [01:30:26](#)

عليهم بالعكس هذا من احسن ما يكون وهو من اعظم مقامات الدين. والله سبحانه وتعالى رد الباطل. ذكر الباطل في القرآن. قالت اليهود عزير بن الله. قالت النصارى المسيح ابن - [01:30:50](#)

وبعد كده رد عليهم. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم رد عليهم. واضح؟ فالمقصود هنا اه لو ناسبت قدره اية طيب الحمد لله احيا اسمه حين يدعى. طب الحمد لله الحمد لله ان احنا ايه ربنا وفقنا وضبطناها. يعني آآ ان آآ انا لان جاي في دماغي ان هو لما - [01:31:00](#)

لو ناسبت انه عايز يقول يعني لو احنا هنقول آآ هنرفع قدره زي الايات او المعجزات اللي سبتت له يبقى لما نقول اسمه المفروض يحيي الموتى يعني فاهمين آآ طيب - [01:31:24](#)

آآ فيبقى ارجو كده ان احنا نكون ردينا على اللي سأل آآ ان هم بيقولوا بتنشروا كلامهم. لأ ده المقصود المقصود يعني ان واحد تافه مثلا كاتب منشور ما لوش لازمة. انما - [01:31:40](#)

كشخص اه الناس فتنت به هذا يجب ان يرد عليه. مش بس يستحب او او يشرع. اه قال وهذا كله امثال وقع ونحن بمصر يعني هو لما يعني الله يكون في عون ابن تيمية يعني لما راح مصر يعني حتى هو له كلمة كأنها منشور والله كانه كاتب - [01:31:50](#)

منشور على الفيسبوك وانا حتى نشرتها على على صفحتي قبل كده وقلت كان ابن تيمية كاتب منشور عن اهل مصر يعني بيقول ان اهل مصر لا لا تسلم من الا بعون من الله او بسلطان. يعني يكون لك قوة يكون لك عزوة - [01:32:09](#)

او يكون فيه سلطان لان ابن تيمية يعني اودي منهم كثيرا. آآ طبعا هو مش بيقصد طبعا كل اهل مصر لان هو كان يقصد طائفة معينة فكلامه محمول على طائفة - [01:32:25](#)

معينة يعني كانوا سعوا في ايدائه وضربوه يعني هم ضربوا ابن تيمية رحمه الله وفي موقف عظيم عظيم جدا. ان اجتمع على ابن تيمية كثير من الصوفية هناك وضربوه ضرب جامد مش فاكروا في مصر ولا في آآ في اي بلد يعني - [01:32:35](#)

آآ وبعد ذلك اخوه عرف ابن تيمية كان له اخ بقى يعني كان قوي كده وكان معه ناس من اللي هم بقى يعني ايه فتوات يعني. فاخوه جاب آآ كام واحد من الرجالة بتوعه وجه جري ومسك الناس لابن تيمية في المسجد يعني الناس اللي هم ضربوا ابن تيمية طبعا

ضربوا ابن تيمية ضرب جامد - [01:32:53](#)

فاخو ابن تيمية جمع الجماعة بتوعه ومسكوا الناس ربطوهم في المسجد قالوا ابن تيمية يعني شف انت عايز تعمل فيهم ايه نروقهم لك. نديهم لك مزبوبة. فابن تيمية ماذا قال؟ شف شف ماذا قال - [01:33:12](#)

قال اما هو اخواله احنا كده كده هنضربهم. فابن تيمية قال له شف. اما ان يكون هذا الحق لله او لي او لكم اذا كان الحق لله فالله سبحانه وتعالى يأخذ حقه منهم. وانا يعني ايه عفوت عن الجزء اللي هو يخصني انا. واذا كان حقي فانا لا ابيح لكم ان تضربوا هؤلاء -

[01:33:26](#)

لأ وان كان هذا حقكم انتم خلاص اضربوهم بس ما تاخدوش مني فتوى وتضربوهم ابن تيمية نهاهم ان يضربوا هؤلاء الناس ابن

تيمية له مواقف كثيرة جدا في هذا الامر - [01:33:45](#)

آآ قال وهذا كله امثال وقع ونحن بمصر واخر يقول هذا معظما لمن ينهى عن هذه الامور حيث انه عنده ما ثم الا الله فليقول آآ معظما لمن يدعو اه - [01:34:00](#)

اسف اقولها تاني واخر يقول هذا معظما لمن ينهى عن هذه الامور حيث انه عنده ما ثم الا الله يعني ان هو ليس هناك الا الله يعني آآ واخر يقول معظما لمن يدعو الى التوحيد قد جعل الالهة الها واحدا. يعني لما واحد يقول لهم يا جماعة ده الاله واحد يقول له انت

اهبل! يا عم الالهة - [01:34:17](#)

كتير لان ربنا هو كل شيه يعني هي وحدة الوجود يعني قال المقصود هنا ان نبين خطاه فيما ذكره عن الله تعالى من انه ينفي الاشارة الى التوحيد ويثبتها اعتبارا بالاسباب ونبين انه سبحانه وتعالى لا ينفي ما يثبتته - [01:34:39](#)

ولا يثبت ما نفع اما قوله وما النصر الا من عند الله آآ فهذا النصر المنفي في هذه الآية آآ عن غير الله لم يثبتته الله لغيره قط.

يعني آآ الرجل يلبس على الناس يقول - 01:34:54

لهم نفس النصر الذي نفاه الله اثبته للناس. وهذا باطل يعني هل يعني كانه يريد ان يقول الهداية التي نفاه الله عن النبي ثابتة له لكن الله نفاه في موضع واثبتها في موضع. وطبعاً هذا يؤكد لك - 01:35:10

تجاهل هؤلاء السؤال يا شباب لماذا المبطلون من الجهلة؟ يعني امثال مثلاً اسلام البحيري واي واحد من الاشكال دي اللي هو ابراهيم عيسى والناس دي ايه اللي بيخلي كثير من دول اللي هم جهلة وينشرون الباطل؟ لماذا هو - 01:35:25

في بداية امره يعني في بداية امره لما كان بيعجن وبيهجس ليه هو ما كانش يعني كان بيقول كلام من غير ايات ومن غير احاديث ومن غير استدلال له لان هو اساساً كان بيكلم ناس جهلة سفهاء. فلما بدأ ناس من اهل الخير يردون عليه ويفضحون كذبه وتدليسه فاصبح شوية بقى ايه - 01:35:46

يحاول ان هو يركز ايات واحاديث ويذكر آآ يعني آآ كلام لبعض اهل العلم فهمت كده؟ آآ لكن مع ذلك هم يعني كذابون السكون واي انسان عنده عقل قرأ يعني الف به حتى قرأ في المصحف يعرف ان هم كذابين ويعرف ان هؤلاء لهم مشروع واحد هو ابطال الدين في نفوس الناس - 01:36:06

وان هم يتخذون التنوير ويتخذون الحداثة وقضية المرأة وقضية الطفل والهجس ده كله مجرد ستارة لترويج هذا. هذا لا يمكن ان يخطئه وانسان عاقل يعني لا يمكن ان ان يظن انسان ان هذا رجل محتسب. يفعل ذلك عنده مشروع مثلاً وابدأ. هؤلاء مرتزقة ليس - 01:36:26

اليوم قضية ينصرون هؤلاء يستأجرون. يعني حد بيأجرهم لشيء معين. يعني في ناس بيحضروا له البرنامج وطبعاً هم جهلة زيه. وهو بيعتمد على الضلال. يعني مسلاً تيجي جايب قطعة من كتاب - 01:36:47

وعارف انك انت مش هتراجع الكتاب. ليه؟ لانه عارف انك لو راجعت الكتاب هتعرف ان هو كذاب. او ان هو قص جزء من الكتاب وهكذا. فالشاهد من الموضوع ان لازم تعرف ان اعظم شيء يخاف منه المبطل ان يقوم له اهل الحق - 01:37:01

ليه؟ لان هو عارف ان اهل الحق مش بس هيكشفوا كذبه لا ده اهل الحق كمان هيبيّنوا الحق. هو لا يريد ذلك. هو يريد ود لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء. هو يريد منك ان تضل. لا يريد - 01:37:18

ان تكون علمانيا هو فقط لا يريدك ان تكون مؤمناً. لا يريدك ان تعظم طبعاً هو هو لا يؤمن بالقرآن ولا يؤمن باي حاجة والناس دي اساساً يعني ما عندهاش اساساً فكرة الدين ولا الاسلام ولا الصلاة ولا الحاجات دي. لكن عندهم مشروع - 01:37:33

عندهم مشروع واضعاف الايمان في نفوس المؤمنين واضعاف المصادر التي يرجع اليها المؤمنون. فيشكك لك في الصحابة الذين نقلوا القرآن. ما يشككلكش في القرآن ويدخل لك من امور يعني فلذلك لابد ان ينتبه المؤمن وان يعرف من اين يأخذ دينه. وللازم تعرف ان اعظم ما تعيش له الدين - 01:37:50

والله انا وجدت كثير من الشباب بيسمع لهؤلاء وشباب طيب. بيسمع لهؤلاء وهو يلتبس عليه كلام هؤلاء وكلامهم في غاية الضلال والجهل. لماذا؟ عندك اهل الخير واهل العلم استمع لهم - 01:38:10

طيب اه قال ابن تيمية اما قوله وما النصر الا من عند الله فهذا النصر المنفي في هذه الآية اه عن غير الله لم يثبت الله لغيره قط والذي ذكره في قوله - 01:38:22

وان استنصروكم في الدين فعليكم نصر. ليس هذا هو ذاك. يبين هذا انه قال ان تقول الملائكة ان تقول للمؤمنين الا يكفيكم ان يمدكم ربكم قم بثلاثة الاف من الملائكة منزليين؟ بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتكم من فورهم هذا يمددكم ربكم - 01:38:35

بخمسة الاف من الملائكة مسومين. وما جعله الله الا بشر لكم ولتطمئن قلوبكم به. وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم. وقال تعالى تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني مودكم بالف من الملائكة مردفين. وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم. وما النصر الا من عند الله - 01:38:52

الله عزيز حكيم. فهو سبحانه قد امدهم بالملائكة ومعلوم ان نصر الملائكة لهم آآ اعظم من النصر الذي آآ امروا به في قوله وان

استنصروكم في الدين فعليكم والنصر اه فان هؤلاء غاية ما يفعلونه دون ما تفعله الملائكة. ثم اه بين انه وان نزلت الملائكة وقاتلت فالنصر لا يحصل بمجرد هذا - [01:39:12](#)

ان لم ان لم يحدث الله ما به آآ ينتصر المؤمنون. وذلك لان المقاتل من الملائكة والبشر غاية قدرته نفس آآ نفس آآ نفس واما ما يتولد عن ذلك فهو لا يستقل به - [01:39:34](#)

يريد ان يقول ان الملائكة كذلك مجرد سبب. آآ قال والناس متنازعون في هذا فكثير من النظائر المثبتين للقدر يقولون ان جميع المسلم تولي ذاتي فعل الله ليست فعلا للعباد مثل الشيع والري وانقطاع العضو وخروج السهم من القوس واما القدرية فيقول اكثرهم انه - [01:39:48](#)

هم يتكلم عن ما يتولد يعني ما ينتج عن الفعل يعني ايه ما ينتج عن الفعل يا شباب؟ يعني مثلا انا اقدر ان انا آآ ارمي السهم. لكن من الذي يجعل السهم يصيب؟ الله سبحانه وتعالى - [01:40:08](#)

تعالى فاهمين كده يعني دي معناها كذا والمتولد يعني انا مثلا انا هاكل. لكن من الذي خلق الشيع في؟ الله سبحانه وتعالى. يعني انا قمت بالسبب. مثلا انسان تزوج فاخذ بالسبب لكن من الذي قدر الولد الله سبحانه وتعالى - [01:40:23](#)

قالوا اما القدرية فيقولون فيقول اكثرهم انه مفعول فاء انه مفعول فاعل السبب. يعني هو مخلوق لايه؟ للعبد يعني. ويقسمون الافعال الى مباشر ومتولد لكنهم مع هذا يعلمون ان الفعل لا يتم بمجرد قدرة العبد بل بامور خارجة عن قدرته. يعني يعني ابن تيمية يريد ان يقول ليس هناك احد - [01:40:39](#)

احد قال ان العبد يستقل بالفعل قال وقالت الطائفة الثالثة لام اهل السنة يعني ان هذه المتولدات حادثة بفعل العبد وبالسبب الاخرى. فالعبد مشارك فيها لم ينف اثره كما ما نفاه الاولون ولا جعلوه فاعلا كالاخرين. يعني هم وسط بين الجبرية وبين الايه؟ وبين القدرية. الجبرية يا شباب اللي هم بيقولوا ان العبد لا - [01:40:59](#)

تأثير لقدرته في فعله. العبد كالريشة كده في معاب الريح ما لوش اي لازمة. يعني يفعل به الفعل وهو لا يفعل. يعني لو انت رفعت ايدك نزلتها صليت جيت سرقت اي حاجة انت لم تفعل شيئا - [01:41:22](#)

واضح وهذا طبعا باطل. ينكره الحس والعقل والفترة والشرع وكل شيء. والطائفة الثانية قالت لا الانسان مستقل بالفعل. يعني الله ولم يخلق فعله ولم يشأ لكن الطائفة القول الصحيح هو ان الانسان له سبب يقوم عنده قدرة واختيار. واضح كده؟ لكن مجرد السبب هذا - [01:41:35](#)

ليس موجبا لحصول الفعل. لان الفعل بخلق الله ومشينته. وهناك اسباب ايضاً اخرى يعني آآ بتشترك حتى يحصل الاثر مثال كده زي ما يكون واحد عشرة بيزقوا العربية يبقى العربية مشيت يعني في سيارة مثلا متعطلة. فاحنا بندق السيارة حصل دفع للسيارة لكن اشترك في هذا الاثر عشرة مثلا - [01:41:58](#)

هم اللي دفعوا السيارة. او مثلا الولد هذا من الرجل ومن المرأة. الاثنين اشتركوا فيه. واضح كده؟ مع امور اخرى. يبقى كأن ابن تيمية يريد ان يقول ان الانسان لا يستقل بالتأثير - [01:42:23](#)

آآ قال بل جعلوه مشاركا فيها وهذا اعذر الاقوال ولهذا فرق الله تعالى بين الاعمال المباشرة والمتولدة في قوله ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولد لا نصب ولا مخصصة في سبيل الله ولا يطأون موطننا يغيب الكفار ولا ينالون من عدو ميلا الا كتب لهم به عمل صالح. ثم قال ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا - [01:42:37](#)

كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم طبعا ده شرحناه قبل ذلك كثيرا هذا المعنى الجميل. ان الله سبحانه وتعالى بين ان الامور التي يلقاها العبد في سبيل العمل الصالح يجازي عليها وان لم تكن في الاصل اعمالا سالحة. ده معنى عظيم جدا جدا يا شباب عايزكم تركزوا فيه قوي. هاضرب لكم مثال - [01:42:58](#)

بسيطة. انت مثلا آآ راجل مسافر مثلا تعطي درس. مسافر تعطي درس. فانت آآ ركبت الاتوبيس فمش عايز تكلف الناس يعني فلوس ولا يجيبوا لك عربية فانت ركبت اتوبيس عادي فما لقتش مكان فوقفت. المفروض ان الوقوف في الاتوبيس ده هل له اجر ما لوش

اجر. في الاصل ما لوش اجر - [01:43:23](#)

يعني انت واحد واقف في الاتوبيس هل هناك اية او حديس تقول لو انت وقفت في الاتوبيس هتأخذ اجر؟ لأ. لكن هذا تولد عن امر صالح انك سعيت في سبيل الله فكل ما تلقاه من الازى والتعب والجوع والعطش في سبيل هذه الطاعة اكراما - [01:43:46](#)
من الله تأخذ عليه عملا صالحا طيب ايه الفرق بين ده وبين قراءة القرآن او الصيام او الزكاة ان هذه اعمال صالحة يعني في كل الاوقات. انما بقية الامور الاخرى النصب والجوع والتعب وانك انت تمشي في الطريق وتقطع المسافة. كل هذا يكتب لك اذا كانت وجهتك لله - [01:44:06](#)

وهذا والله من اعظم ما جاء في القرآن ان الله سبحانه وتعالى بين للمؤمن انه اذا قاتل في سبيل الله او سعى في امر صالح يعني ان ان كل امر يلقيه في سبيله - [01:44:29](#)

بهذا الشيء هو في سبيل الله. والله هذا عظيم جدا. طيب احنا سبق ان احنا ذكرنا هذا كثيرا في بعض الكتب قال فلما كان الانفاق والسير عمل لما اتكلمنا عن رسالة الهم والعزم دي كانت من اهم الرسائل. طبعنا انا حاب احاول يا شباب ارفع لكم كل الدروس دي الحمد لله تقريبا رفعت منها عشرين - [01:44:43](#)

درس على يوتيوب ولسه بحاول اكمل الباقي ان شاء الله آآ انا بس اللي انا محتاج اتعلمه ان انا اعمل غلاف لان آآ كثير من الناس ما بيعرفش يقرأ العنوان اللي تحت. يعني عايز احاول اتعلم اعمل غلاف - [01:45:02](#)

اقطع قبل ما اطلعه المقطع الصوتي آآ ده ببس ان انا مسلا اكتب كتاب العبودية كتاب الفرقان بخط واضح كبير ده ببس ان انا بكتب العنوان تحت فان شاء الله هحاول اعرفها دي باذن الله - [01:45:17](#)

قال فلما كان الانفاق والسير عملا مباشرا قال تعالى كتب لهم. خلاص ده معروف انه عمل ايه مباشر. وتلك الامور من النصب والجوع وغيظ الكفار والنيل من العدو ليس بل هو مما يسمى متولدا - [01:45:32](#)

او متولدا فلماذا قال الا كتب لهم به عمل صالح. لانهم مشاركون في حصول هذه الآثار وحصول هذه الآثار لابد فيه من الاسباب التي ومن دفع الموانع فلا آآ تجوز ان فلا يجوز ان تجعل - [01:45:45](#)

المفروض فلا يجوز. فلا يجوز ان تجعل مفعولة آآ لسبب معين. آآ بل هي مفعولة لله تعالى وانتصار المؤمنين على الكفار هو اعظم من النيل الذي لينالوا من العدو فاذا لم يكن هذا مفعولا لمخلوق فكيف يكون النصر؟ يعني اذا كان ما تولد عن فعل العبد هذا ليس مفعولا -

[01:46:03](#)

انت فكيف بالنصر؟ فابن تيمية هنا يريد ان يقول ان النصر الذي نفاه الله عن الخلق هو النصر الذي لا يقدر عليه الا الله. لان النصر حقا هو من الله - [01:46:23](#)

مهما اتينا بالاسباب. قال وهب ان الملائكة نزلت بقذف الرعب في قلوب الكفار. كما قال تعالى اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امان سألني في قلوب الذين كفروا الرعب - [01:46:34](#)

وايضا فهب ان الملائكة حضروا فمن الذي يخلق القدرة فيهم وفي المؤمنين؟ والقدرة التي بها يكون الفعل اكثر آآ لا تكون الا مع الفعل. وهب ان القدرة حصلت آآ نفهم الفكرة دي يا شباب - [01:46:48](#)

والقدرة التي بها يكون الفعل اكثر لا تكونوا الا مع الفعل. يعني اه احنا عندنا قدرتان يا شباب حاجة اسمها القدرة اه حد بيقول اه حتى لو ما فيش نية للعمل الصالح يعني ايه ما فيش نية للعمل الصالح - [01:47:03](#)

يعني مجرد واحد واقف في الاتوبيس كده هياخذ سواب لا واحد مثلا ماشي في طريق هياخذ ثواب لا هياخذ ثواب ثواب على ايه لازم يكون في حاجة الامور المباحة لا يؤخذ عليها ثواب الا في امرين. انك تنوي بها خيرا - [01:47:20](#)

الواحد بيلعب رياضة عشان يبقى مؤمن قوي مثلا آآ او واحد بينام عشان يقوم فايق فيحفظ قرآن او يقوم الليل مثلا او يعطي اللقمة في في زوجته يعني في فم زوجته وهو يبتغي بها وجه الله - [01:47:34](#)

تؤجر علي او يأتي زوجته وهو ينوي بذلك ان يعف نفسه ونحو ذلك. كل هذه امور مباحة لكنها صارت عبادة بهذه النية. او تكون امور

في سبيل العمل الصالح. يعني لاقاها في سبيل الله - 01:47:47

ارجو ان يكون هذا واضحا طيب قال بصوا يا شباب القدرة احنا عندنا القدرة في حاجة اسمها قدرة قبلية وفي قدرة مع الفعل. يعني انا دلوقتي قاعد انا وانا بديكم الدرس كده مش انا عندي قدرة - 01:48:01

رنانة واقوم اصلي الضحى عندي. هذه قدرة قبلية. فاذا قمت وصليت الضحى فهذه قدرة اخرى. قدرة مع الفعل واضح؟ وان شاء الله سيأتي معنا شرح هدفي آآ الايمان بالقدر آآ قال وهب ان القدرة حصلت فمن يخلق الاسباب الخارجة كقبول الجلود للجرح. وحصول الزهوق بعد الجرح والهزيمة - 01:48:15

المستمرة اذ يمكن ان الكفار يفرون ويكفرون ويمكن ان يقاتلون ويمكن انهم يقاتلون حتى يقتلوا او يقتلوا فلا فلا يقتل منهم واحد حتى يقتل غيره. يعني ابن تيمية يريد ان يقول ما - 01:48:41

معنى كلمة ان النصر من عند الله مع ان الملائكة تنصر والله ينصر بالريح وكذا وكذا. يعني يبين ان الله خالق كل هذا وان مجرد نزول الملائكة ليس هو موجبا للنصر. وانما النصر من عند الله. قال فالنصر الذي قال الله تعالى وهو النصر الا من عند الله لا يقدر -

01:48:58

لديه ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا يقدر عليه الا الله. ليس في الموجدات سبب يحصل به هذا النصر ولا موجب له الا مشيئة الله. فما شاء كان ولم يشأ لم يكن. هذا شباب من خلاصات الكتاب المهمة ها - 01:49:17

فان كل ما يكون لسبب فلا بد من حصول سبب اخر. ومن رفع موانع ثم خلق الاسباب. صح؟ يعني انت مثلا النار ما هي النار وسيلة للاحراق لكن الله سبحانه وتعالى جعلها بردا وسلاما. السحر سبب في الايذاء. لكن الله سبحانه وتعالى قال وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. ليس هناك سبب الا - 01:49:31

ويتوقف على غيره. حاول كده انت مع نفسك تفكر في اي حاجة اي حاجة. العلاج افضل علاج في الدنيا هل هو موجب للشفاء؟ لا يمكن ان يكون موجبا للشفاء. لازم يكون وممكن واحد يعالج من غير اي حاجة. ممكن يعالج بالدعاء - 01:49:51

بالاستعانة بالله. ممكن يعالج بالمناعة اللي عنده. بقوة المناعة اللي عنده. عادي جدا وممكن ياخذ كل الادوية اللي في الدنيا ويتوفر له كل اسبابه يموت عادي. كل هذا موجود. ليه؟ لان ليس هناك سبب الا ويحتاج غيره. مسلا عود الكبريت بيولع. تمام - 01:50:09

لكن لو ما فيش آآ لو لو مثلا الهواء كان شديد هيطفي النار. ولو مثلا آآ في تحت الماء مش هيولع عود الكبريت وهكذا في اي حاجة في الدنيا تتوقف على اسباب الا مشيئة الله - 01:50:27

انما قولون لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون. قال ورفع الموانع لابد ان يحدث ان يحدث هو ان يحدث هو سبحانه ذلك الاثر بفعل منه. صح؟ على اصح قولي الجمهور الذين يقولون ان الخلق غير المخلوق. فان هؤلاء - 01:50:41

لهم قولان هل يخلق بفعل واحد قديم يوجد جميع الموجودات؟ ام هو يوجد به المفعولات يوجد المفعولات بافعال متعاقبة كلمة به غلط هنا ام هو يوجد المفعولات بافعال متعاقبة كما قال تعالى خلقا من بعد خلق على قولين. ومن قال بالثاني هنفهم يعني ايه؟ قال

ان المؤثر - 01:50:58

التمام يستلزم الاثر التام والا لزم الترجيح بلا مرجح فان الفاعل اذا كان قبل حدوث الفعل وحين حدوثه على حال واحدة كان تخصيص احد الحالين بحدوث المفعول ترجيحا لاحد المتماثلين على الاخر بلا مرجح وهذا ممتنع في صريح العقل. طيب آآ انا كنت يعني كثير

لو - 01:51:23

انا بشرح هذا الكتاب للشباب كنت بحاول اخليهم يحاولوا يفهموا الكلام ده لوحده. لكن طبعا احنا ما عندناش الفرصة دي لان احنا وقتنا محدود هنا انا كنت احب الجمل المشكلة ان انا اخلي الشباب هم الذين يحاولون فهمها يعني. لكن خيلنا نفهم المعنى ده يا شباب

بالراحة كده. خيلنا نفاك الالفاظ - 01:51:43

المسألة بتتكلم عن ايه؟ احنا اتفقنا يا شباب ان اي امر لا يتم الا بتلات امور ان توجد اسبابه وتتحقق شروطه وتنتفي موانعه. يعني

ايه؟ بمعنى بسيط خيلنا نجيب اي حاجة - 01:52:02

اي حاجة. آآ وليكن مثلا الزواج او الذرية. انسان يريد ان يكون عنده ذرية تمام هو انسان رجل. فالمفروض انه عنده سبب للانجاب لكن هو لوحده كده هينجب لأ. فلا بد من ايه؟ لابد من زواج. يبقى كده ايه؟ يبقى هو عنده سبب لكن فيه شرط وهو الزواج وفيه شرط اخر - [01:52:16](#)

وان يأتي اهله. طب وفيه شرط كمان انه تنتفي الموانع ان مثلا آآ الله سبحانه وتعالى يقدر ذلك وانه يحصل كذا وكذا من التفاصيل. يبقى مجرد السبب ليس موجبا لحصول الاثر. هناك شروط وهناك موانع. ده اتفقنا عليه. لكن ربنا سبحانه وتعالى قادر ان هو - [01:52:42](#)

مخلوق يعني خلق ادم بغير اب ولا ام. خلق عيسى بغير اب واضح كده؟ اه وهكذا. هنا بقى احنا بنتكلم عن فكرة بقى جديدة. ركز بقى. قال ورفع الموانع لابد ان يحدث هو - [01:53:02](#)

سبحانه ذلك الاثر بفعل منه. يعني ان الله سبحانه وتعالى هناك مانع فالله سبحانه وتعالى هو الذي يرفع هذا المانع على اصح قولي الجمهور الذين يقولون ان الخلق غير المخلوق. فان هؤلاء لهم قولان هنقرأ ونفك الالفاظ هنعتبر ان احنا مش عارفين - [01:53:16](#) فينا هو معنى الكلام. بس ناخده واحدة واحدة. لهم قولان في ماذا؟ ها؟ هل يخلق بفعل واحد قديم؟ يوجد جميع الموجودين ام هو ام هو يوجد المفعولات بافعال متعاقبة؟ بصوا يا شباب - [01:53:35](#)

يعني هل ربنا سبحانه وتعالى خلق كل الخلق مرة واحدة ام ان الله يخلق خلقا بعد خلق؟ يعني الله سبحانه وتعالى يخلق آآ يخلق مثلا شيء ويحدث امرا لعل الله يحدث بعد ذلك - [01:53:53](#)

ذلك امرا ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه. فالله سبحانه وتعالى كل يوم هو في شأن. وهو سبحانه وتعالى يفعل بمشيئته. فلما جاء لميقاتنا وكلمه ربه. فالله سبحانه وتعالى افعاله متعلقة بمشيئته. وسيكلم اهل النار. فهل الله سبحانه وتعالى تكلم بكل الكلام الذي - [01:54:09](#)

سيتكلم بي؟ لا هل الله سبحانه وتعالى خلق كل الخلق دفعة واحدة؟ لأ. الله يخلق خلقا بعد خلق. واضح كده؟ فهو يريد ان يقول هذا؟ طب ايه السبب بقى يعني ما الذي ما الذي جعل هذا القول هو الصواب؟ قال على قولين. قال ومن قال بالثاني اللي هو القول اللي بيرجحه ابن تيمية ان الله يخلق خلقا بعد خلق - [01:54:29](#)

واضح كده؟ آآ احاول افسر لكم الفكرة يا شباب بشكل اسهل. تصور انك انت بتتصدق على شخص. او بلاش تصدق على شخص انك انت ابنك مثلا آآ انت عاين له مكافأة. وليكن المكافأة انك انت جبت له علبة شوكلاتة فيها ميت شوكلاتاية. ميت شوكلاتاية تمام - [01:54:51](#)

فلو انت ادبته المية شيكوكلاتاية مرة واحدة يبقى انت كده افعالك جت مرة واحدة دفعة واحدة خلاص ريحت دماغك. في واحد ثاني يقول لأ انا كل يوم هديله شوكلاتاية. وان كان طبعا ده ايه ما تاخدوش الامسلة دي صح يعني. الشيكولاتة بتودي في داهية. انا بضرب لكم امثلة بس - [01:55:14](#)

ضربت مثال في الدرس بتاع الوقت كان درس يعني احسب ان هو جميل آآ وكان مفيد تكلمت ان واحد كان عنده تمثال ودي قصة حقيقية حصلت كتير كان عنده تمثال وهو مش عارف قيمته وجه واحد ضحك عليه وخد - [01:55:32](#)

التمثال ده وباعه بملايين الجنيهات وادي له ميت جنيه يعني وضحك عليه. فشباب بيقول لي طب هو بيع التماثيل حرام؟ ما هو انا عارف يا عم ان نبيع التماثيل دي بالذات حرام اللي هي - [01:55:47](#)

تعبد او تعظم او كذا او كذا او بعها لمن يعظمها او يعبدها كل ده حرام. لكن انا ما قصدتش كده من المثال يعني انا هنا لما اضرب لك مثل الشيكولاتة الشوكولاتة مجرد مثل يعني. فشوف ايه الفرق بين انك انت تدي له مثلا المية شوكلاتاية في يوم واحد او انك انت - [01:55:57](#)

تجزئها على ميت يوم. فله المثل الاعلى. هل الله سبحانه وتعالى فعل كل افعاله مرة واحدة طبعا هذا لأ. الله سبحانه وتعالى يفعل فعلا بعد فعل. آآ فعال لما يريد. يعني حينما يشاء شيئا يفعله سبحانه وتعالى وكل افعاله بحكمة. قال - [01:56:17](#)

فمن قال بالثاني قال ان المؤثر التام يستلزم الاثر التام والا لزم الترجيح بلا مرجح يعني ايه؟ ركز كده نركز كده في الفكرة اللي هو عايز يقولها. يريد ان يقول ان الصواب هو ان نقول ان الله يفعل فعلا بعد فعل. واضح؟ غلط - [01:56:35](#)

احنا نقول ان الله فعل كل الافعال ثم تظهر افعاله في وقت معين. ليه؟ لان لازم عشان تتحول الافعال من العدم الى الوجود لازم يكون فيه شيء حصل جديد. ان ربنا قدر حدوثها في هذا الوقت المحدد - [01:56:55](#)

واضح كده والا فلماذا يعني فلماذا ظهرت في هذا الوقت فهمنا كده؟ لازم يكون في شيء هو الذي جعل هذا الفعل يظهر. فهذا يؤكد ان الله سبحانه وتعالى يفعل ما يشاء ويختار. ويخلق ما يشاء ويختار - [01:57:14](#)

وافعاله تكون بمشيئته. فيقول ان المؤثر التام يعني لو في هناك شيء يجب ان يصدر عنه الفعل يبقى الفعل هيحصل. فهمنا كده ان المؤثر التام يستلزم الاثر التام. لما انت بتمسك حجر وترميه في الازار والحجر قادر على ان يكسر الازار - [01:57:30](#)

والازار قابل للكسر. يبقى هيحصل الكسر. فهمنا كده؟ خلاص المؤثر التام يستلزم الاثر التام. واحد يعني آآ كانت آآ آآ ليست حائضا وآآ القى عليها آآ الطلاق يعني قال لها انت طالق. فخلاص هي طالق. ليس هناك مانع فيترتب على ذلك انه - [01:57:53](#)

الطلاق طلقها في طهر لم يجامعها فيه. فخلاص وقال لها بالصيغة الصريحة انت طالق. خلاص هيحصل الاثر. فهمنا كده؟ انسان يصلي واه واحد في الصلاة خلاص. تنقض صلاته يبقى ايه يبقى الاثر اللي هو النتيجة هيترتب على المؤثر التام. تمام كده؟ فهو ابن تيمية فيقول لو كان الله - [01:58:18](#)

خلق كل الاشياء. ومع ذلك لا توجد الاشياء في الكون الا شيئا بعد شيء. يعني واحد اتولد النهاردة وواحد اتولد بكرة آآ ومثلا دابة آآ تحركت النهاردة وانجبت وهكذا يبقى هذا يؤكد ان الله سبحانه وتعالى يفعل فعلا بعد فعله ويفعل بمشيئته واختي - [01:58:44](#)

فهمنا كده؟ وان الله سبحانه وتعالى تكلم ويتكلم وسيتكلم سبحانه وتعالى. وكل هذا مرتبط بالحكمة والمشيئة قال والا لزم الترجيح بلا مرجح. يعني خروج الشيء من العدم الى الوجود بغير شيء جديد. هذا لا يمكن - [01:59:04](#)

مش ممكن ابدأ. يعني لازم يكون فيه شيء هو الذي غيره. ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. ده معنى بسيط يعني. يعني الانسان مثلا فيقول انا ماشي على - [01:59:23](#)

شيء زي بعض الناس يقول لك انا ماشي كويس بس مش عارف ربنا هو بيعمل في كده ليه؟ لازم يكون في شيء فيك هو الذي يعني اه غير حالك. فهمنا كده - [01:59:33](#)

والا لزم الترجيح بلا مرجح يعني لان الترجيح بلا مرجح امر منكر. ليس هناك ترجيح بغير مرجح. لازم اه في شيء هو الذي اه اه تسبب عنه الفعل فان الفاعل اذا كان قبل حدوث المفعول وحين حدوثه على حال واحدة كان تخصيص احد الحالين بحدوث المفعول ترجيح - [01:59:45](#)

هل لاحد المتماثلين على الآخر؟ بلا مرجح وهذا ممتنع في صريح العقل. يعني فيقول ايه يا شباب؟ ركزوا كده معي نضربها لكم برضو بمثال آآ واقعي كده. شخص بيفعل شيء آآ بطريقة معينة. وليكن مثلا ماشي على نظام - [02:00:09](#)

صام معين في الاكل والنوم والصحيان. ولم يغير اي شيء من نظامه ثم ينتظر ان ينقص وزنه. هل هذا يمكن يحصل؟ مش ممكن. ليه؟ لان ما فيش حاجة رجحت ان ينقص وزنه اصلا. يعني بينام متأخر - [02:00:29](#)

بينام بعد الفجر وبيفضل نايم لحد صلاة الظهر. ويقوم يقعد ياكل في في مأكولات مسلا من السريعة واللي مليانة زيوت اشياء وما بيلعبش رياضة وقاعد طول النهار على النت. لو فضل كده طول عمره خلاص هتدي له النتيجة واحدة. يعني انت لو عملت نفس المقدمات هيكون لك نفس النتائج - [02:00:47](#)

كده لا فلانم بقى لو فيه شيء جديد انت تريده ان يحصل لك لابد انك تعمل اسباب جديدة. هو ده معنى يا شباب ان لا يمكن يعني ترجيح احد المتماثلين على الآخر بلا مرجح لازم يكون يعني انت مثلا عملت نفس الشيء يبقى يحصل لك نفس النتيجة. فقلت - [02:01:07](#)

يريد ان يقول لابد ان يكون قام بالله تبارك وتعالى امر هو الذي خلق به. وهي المشيئة والاختيار والارادة فهنا يبين ابن تيمية ان الله

سبحانه وتعالى يخلق بمشيئته ويتكلم بمشيئته ويتكلم كلاما بعد كلام. على خلاف من زعم ان الله يعني تكلم بكل الكلام - [02:01:28](#)
ثم ينزل كلامه لنا او ان الله خلق كل الخلق ثم يخرج لنا خلقه بقدر. يعني كانه يقول ايه يا شباب عايزكم تفهموا الفكرة دي آآ ماشي
الاستدلال بالاية دي كويس. ينفع المثال ده كويس اللي هو قل انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين. كل ده ده استدلال جيد
جدا - [02:01:52](#)

ان الله سبحانه وتعالى يفعل فعلا بعد فعل وكل فعل مؤقت بزمن هذا استدلال جيد. آآ يعني عشان تفهم الفكرة هل الله سبحانه
وتعالى خلق كل خلقي للناس اللي بتتولد كل يوم دي والحيوانات والدواب وخلق كل ده. ثم يظهر للوجود ما خلقه الله؟ لأ -
[02:02:13](#)

وانما الصواب ان الله يخلق خلقا بعد خلق والخلق مرتبط بالمشيئة. طيب والى ذلك يخلق ما يشاء ويختار آآ مثلا ان الله يرضى عن
العبد يأكل الاكلة فيحمده عليه. يعني ربنا بيرضى عنه لما بيعمل كده. فهما؟ فرضا الله مرتبط بهذا الفعل - [02:02:33](#)
يعني انه آآ مؤقت بزمن يعني لما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه فلما اسفونا انتقمنا منهم. هذا له بحث طويل ان شاء الله يا شباب
هناخده فيه باب الاسماء والصفات والافعال. حد يقول لنا يا شباب كده احنا - [02:02:52](#)
اه اخدنا وقت قد ايه آآ قال فالآثر لا يوجد الا اذا حصل مؤثره التام. كلمة مؤثره التام يا شباب اللي هو مكون من ثلاث اشياء. حصول
الاسباب تحقق الشروط انتفاء المواد - [02:03:05](#)

آآ قال فالآثر لا يوجد الا اذا حصل مؤثره التام فانه بدون تمامه لا يكون مؤثرا. فلا يحصل الآثر. واذا تم ما وجب حصول الآثر ساعتين.
ماشي. هنكمل شوية ان شاء الله صغيرين - [02:03:18](#)

آآ الكتاب ده بالزات انتم شايفين ان احنا ماشيين في حطة حطة كده لانه كتاب تأسيس يعني مهم فخلينا نقف نشوف كده باب كده
نقف عنده اه خلينا نقف عند الوجه الثالث. ناخذ الاشياء دي سريعة كده ان شاء الله بسرعة. قال فالآثر لا يوجد الا اذا حصل مؤثره
التام. يعني ايه مؤثره التام؟ يعني كل - [02:03:34](#)

ايه ساعتين وكام واربعين دقيقة ولا واربعناشر دقيقة تقصد اظن ما كملناش احنا يعني اظن ان احنا مثلا آآ مش عارف لو معقول
نكون جنبنا ساعتين وآآ لا ما اظنش ممكن ساعتين تقصد اربعناشر دقيقة مش عارف - [02:04:00](#)

آآ يعني ايه الآثر التام يا شاب اللي هو يعني توفر كل شيء يعني خلاص فلا يحصل الآثر فلا يحصل اثر اللي هو فانه بدون تمامه لا
يكون مؤثرا فلا يحصل اثر. واذا تم وجب - [02:04:23](#)

قصور الآثر اذ لو لم يجب لامكن ساعتين واربع دقائق. تمام. اذ لو لم يجب لامكن وجوده وامكن عدمه. فكان يتوقف على حدوث شيء
اخر فلا يكون المؤثر تاما. يعني - [02:04:38](#)

مش ممكن ابدأ يكون المؤثر تام ولا يحصل الآثر. فاذا وجد آآ مؤثر ولم يحصل الفعلي بهذا المؤثر ليس تاما. واضح كده زي واحد يقول
لك انا خدت العلاج وما ولم اشفى. اه لان العلاج مش موجب للشفاء - [02:04:51](#)

حتى ايات الانبياء اللي هي سميت بعد ذلك بالمعجزات آآ ليست موجبة في الايمان. ممكن انسان يرى الاية ويكفر عادي جدا زي ما
حصل لفرعون وغيره. طيب قال مم آآ فكان يتوقف على حدوث شيء اخر فلا يكون المؤثر تمن وهؤلاء يقولون - [02:05:10](#)
وهؤلاء يقولون ان القدرة مع الفعل وكذلك الارادة وسائر ما يتوقف عليه الفعل. وان كان بعض ذلك قد يتقدم عليه ويبقى آآ ويبقى
الى حين حصوله لكن لابد آآ من وجود معه. وهذا الفعل الذي هو تكوين الرب خارج عن جميع الاسباب المخلوقة. يعني ببساطة -

[02:05:29](#)

شباب هل القدرة الموجودة عندي ك انسان على فعل اي شيء هل هذه القدرة تتجدد حينما اريد ان اقوم بالفعل؟ ام انه لا يحصل شيء
جديد؟ لا تتجدد طبعاً يعني لو انا مثلا يا شباب - [02:05:50](#)

جالس دلوقتي زي ما انا كده انا قادر ان انا آآ اتفرج على فيلم او اتفرج على ماتش او آآ اقوم احفظ قرآن او لعب رياضة قادر على كل
هذه الامور. فلما انا - [02:06:06](#)

شرط ان اقوم واصلي ركعتين او اقوم مثلا انظف البيت او افعل اي شيء. الذي رجح هذه الافعال يعني يرجح احد هذه الافعال لابد انه شيء جديد قام في نفسي وهو الارادة والقدرة. واضح كده؟ فهذا شيء جديد يجد على الانسان - [02:06:19](#)

اما بقى موجب موجب هذا الامر هو خارج عن اسباب العباد يعني الذي خلق الفعل ونحو ذلك. اما قوله انك لا تدري من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. طبعا معروف كده وانك لا - [02:06:37](#)

تهدي الى صراط مستقيم معروف المعنى يا شوقي عشان كده مش هنطول فيه. ان المقصود من الهداية المثبتة غير الهداية المنفية. الهداية المثبتة هي دي هداية الارشاد والتعليم. والهداية المنفية - [02:06:49](#)

هي هداية القلوب او الهداية في القلوب. خلاص دي معروفة يعني ايه النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم هل بلغت فلكل قوم هاد اما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى المقصود بالهداية اللي هي ايه - [02:06:59](#)

آآ الدعوة والتعليم ابشروا يهدوننا تمام. آآ لكن الهداية القلب لا يمكن ان يقدر عليها النبي صلى الله عليه وسلم ولا غير النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك قال نوح - [02:07:13](#)

عليه السلام ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم. والنبي صلى الله عليه وسلم قال الله له ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من يضل. قال ولهذا صفحة متين وخمستاشر شباب ولهذا - [02:07:23](#)

تنازعوا في العلم الحاصل في القلب عقب الاستحقاق والاستدلال فقدت القدرية هو فعل العبد وقالت المثبت هو مفعول الله كسب للعبد. وتنازعوا في النظر هل هو متضمن له؟ مستلزم له او مقتل اقتران عاديا؟ على قوله - [02:07:33](#)

بين مشهورين. والتحقيق انه من جملة الامور التي تسمى المتولدات كالشعب والري والرؤية في العين. والسمع في الاذن فهي حاصلة بفعل العبد المقذور له وباسباب خارجة عن قدرتي ولهذا يثاب عليه العبد لما في حصوله من من التسبب والاكسباب. يعني باختصار يا شباب عشان ما نطولش - [02:07:49](#)

يأتي شرح هذا في كتاب القدر ان شاء الله اه هم بيتكلموا هنا في عندنا القدرية اللي هم انكروا اه خلق الله ومشيتته لافعال العباد. اللي هم المعتزلة ومن يعني وافقهم. وفي - [02:08:09](#)

عندنا الاشاعرة الذين يقولون العبد ليس له فعل على الحقيقة. وفي القول الصحيح الذي كررناه كثيرا ان العبد له فعل وقدرة ومشينة. آآ فيها صار عبدا لله وكلفه الله. وآآ آآ افعاله من خلق الله تبارك وتعالى - [02:08:22](#)

فهم بقى بيتكلموا عن العلم او الهداية التي تحصل في القلب عقب الاستدلال. انسان مثلا نظر آآ في شيء فوصل الى نتيجة هل هذا الفعل فعل للعبد؟ ام هو فعل لله - [02:08:40](#)

واضح كده؟ فالصواب انه من فعل العبد يعني فعل مقدور للعبد. لكن آآ ليس العبد موجبا فيه وانما حصل له بتوفيق الله وبقدرة الله فله تسبب له سبب فيه. لكن الله سبحانه وتعالى هو الذي خلقه وهو الذي هداه. قال وكذلك آآ قوله صفحة متين وستاشر يا شباب - [02:08:55](#)

اياك نعبد واياك نستعين فرق طبعا بين الاستعانة التي لا يقدر عليها الا الله. والاستعانة التي يقدر عليها البشر اه مثل فاعينوني بقوة وتعاونوا على البر والتقوى. طيب قال يا شباب والمقصود ان ما امر الله الخلق به وجعله فعلا هو الذي نفاه - [02:09:15](#)

وعن غيره وبين انه يختص بي. وشف ركز دي قاعدة. والمقصود ان ما امر الله الخلق به وجعله فعلا هو الذي نفاه عن غيره وبين انه يختص به يعني يا شباب لما ربنا سبحانه وتعالى يثبت شيئا وينفيه مثلا وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وانك لتهدي او آآ انك لا تهدي من - [02:09:34](#)

كل شيء يفرق الله آآ بينه لابد ان يكون ليس متماثلا. مثلا وما رميت اذ رميت الرمي المقصود به ايه الحذف ان النبي صلى الله عليه وسلم حذفه. لكن من الذي اصاب الله سبحانه وتعالى؟ هو الذي اصاب. آآ انت كذلك آآ يمكن ان تهدي شخصا ان تدله على الخير لان يهدي الله بك - [02:09:59](#)

واحدة لكن من الذي وفقه للهداية؟ فهناك هدايتان فكل شيء ثبت لله وحده لا يمكن ان يثبت نفسه لغير الله. وانما يكون هذا من باب

اختلاف التنوع. مثل مسلا يا شباب آآ لن - [02:10:19](#)

تستطيع ان التعديل بين النساء. ولو حرصتم مع ان الله سبحانه وتعالى امرنا بالعدل آآ بين النساء. صح كده؟ لكن ربنا يبين هنا انك مهما استطعت ان تعدل يبقى امور لا تستطيع ان تعدل فيها. وهي من من مثل محبة القلوب - [02:10:33](#)

واضح كده وهذه الاشياء لا يلام الانسان عليها لا يلام الانسان على آآ ما في القلب مما يستطيع. وهذا تكلمنا عنه كثيرا لما تكلمنا عن الهم الفرق بين الهم والعزم. اما قوله وما رميت اذ رميت طبعاً تقدمنا ان الفرق بين الرمي والرمي ان الرمي هو الحذف او الرمي هو القتل والاصابة - [02:10:50](#)

وقول انصر اخاك ظالماً او مظلوما هو من جنس قوله وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر. يعني معروف ان هذا انصر اخاك يعني انك تنصره بما تستطيع ظالماً او مظلوما ان كان ظالماً تأخذ على يديه وتمنعه يعني تنصره على نفسه - [02:11:10](#) وتمنعه من الظلم وان كان مظلوما يعني تنصره قال واستعينوا بالصبر والصلاة فالمستعان به فعل يفعله العبد والمعنى اصبروا وصلوا. آآ فان ذلك يعينكم على المطلوب. ركز بقى كده قال والاعمال الصالحة بينها تصادق وتلازم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة ولا يزال - [02:11:26](#)

رجل آآ يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً. واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور. وان الفجور يهدي الى النار ولا يزال الرجل يكذب يتحرى الكذب يعني يعني هو بس مش بس كذب لأ ده هو ايه بيتحرى الكذب يعني ايه مش كذبة كده جريت عليه مرة واستغفر الله لأ ده هو بقى متحري الكذب - [02:11:49](#)

اطلبه يعني حتى يكتب عند الله كذاباً. اعظم صفة يا شباب لاهل لاهل الايمان هي الصدق. الصدق هي مفتاح كل الامور صدق في في الاخذ بالاسباب صدق في القوة صدق في العمل الصالح صدق مع الله. لذلك جزاء المؤمنين عند الله مقام صدق ولهم - [02:12:09](#) قدم صدق ومبوء صدق قل ولسان صدق. ليه؟ لان هم سعوا في الصدق الصدق يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. في خطبة جميلة جداً للشيخ علي القرني وطبعاً هذا من من احسن من اسمعهم واحبهم كثيراً جداً - [02:12:29](#) اتكلم عن شمائل النبي صلى الله عليه وسلم. من ضمن طبعاً سلسلة عظيمة عظيمة جداً يعني اسمعها ابنائي كثيراً ادل الناس عليها يعني انها بتتكلم عن النبي صلى الله عليه وسلم تعلم ابنائك لماذا يجب ان يحبوا النبي صلى الله عليه وسلم؟ مش يكون حب بالوراثة. فليه ليه طبعاً دروس كثيرة جداً جميلة - [02:12:46](#)

نفح الطيب في محبة الحبيب الاكليل في حلم وصفح وعفو الخليل اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم. يعني كثيرة جداً جداً وهي اسمائها دائماً بيختار اسماء كده غريبة شوية عشان يعلم الناس معانيها مثلاً المندي الرطاب المعسول وغيره يعني. هذه الدروس يا شباب ممتازة جداً - [02:13:04](#)

من حيث البيان والدلالة على شمائل النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته وكذلك من حيث البلاغة. فله بقى خطبة جميلة اسمها المندي. بيتكلم عن صدق النبي صلى الله عليه وسلم. اخر ربع ساعة - [02:13:24](#) من الدرس ده هو درس محاضرة يعني. اخر ربع ساعة دي لا تمل منها بيتكلم عن صفة الصدق لما هو دائماً في اخر درس بيقول يا ايها الجيل او ايها الجيل بيكلم الجيل يعني الشباب - [02:13:38](#)

فبقى اخر شوية نصائح في كل محاضرة هم دول بقى الزيد. يعني انا ممكن في محاضرات اسمع اخرها بس. لانه بيكون في خلاصة مهمة بالزات بقى خلاصة المندي دي جميلة جداً - [02:13:52](#)

المندي في صدق النبي صلى الله عليه وسلم. طيب آآ قال اخرجه في الصحيحين عن ابن مسعود آآ وهداية الصدق مثل اعانة الصبر والصلاة. يعني كلمة الهداية يعني ان استعينوا بالصبر. يعني - [02:14:05](#)

الصبر بيعينك على المطلوب. استعينوا بالصبر والصلاة. وكذلك الصدق يهدي الى البر يعني يؤدي اليه واضح كده؟ وينتج عنه البر. قال وهداية الصدق مثل اعانة الصبر والصلاة. وليس ذلك هو ما اثبتته الله لنفسه ونفاه عن غيره - [02:14:19](#) يكون تأثيره مثل تأثير تأثير الاعراض. يعني هي مجرد اسباب. وقول النبي صلى الله عليه وسلم والله في عون العبد ما كان العبد في

عون اخيه هو من جنس قوله وتعاونوا على البر والتقوى. فقد تبين ان جميع ما ذكره اللي هو البكري - [02:14:38](#)
من النصوص ليس فيه ان ما نفاه عن غيره اثبته لغيره في موضع اخر. بل الذي اثبته لغيره غير الذي نفاه عن غيره. يعني ابن تيمية
روقه وكل ما يعني سبحانه الله كثير من الحق الذي ظهر كان سبب ظهوره وجود باطل هو الذي حرك العلماء - [02:14:52](#)
هو الذي حرك العلماء آآ ان آآ يستخرجوا هذه المعاني الجميلة. لذلك ليس هناك شر محض في هذا الكون. اما ان يكون خيرا واما ان
يتضمن او يستلزم مقام من مقامات الخير. ووجود كثير من الشر سبب في ان يعود الناس الى الله. وان يرجعوا الى - [02:15:12](#)
او ان يعرف الانسان قدر نفسه وان يتوب وان يأخذ بالاسباب وهكذا يعني ليس هناك شر من كل وجه ومن وجود هؤلاء المبتدعة
الفساق او الضلال آآ ان ان ينسب اهل العلم لهذه الامور. يعني فضائل ابي بكر الصديق كثير من الناس لم يكن يعلمها الا لما ظهرت -
[02:15:35](#)

جعل الذين يتكلمون في ابي بكر فاعتنى العلماء بجمع كتب في فضائل ابي بكر وهكذا يا شباب. آآ مش معنى كده ان احنا نحب
الباطل لكن احنا نريد ان نقول كيف - [02:15:56](#)
سنستثمر وجود هذا الباطل ونستخرج من المشكلة فرصة اه نقف هنا يا شباب جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. ونشكر كل من اه
يتفاعل في الدروس ويضع روابط لدروس مهمة ندل عليها. ويهتم ونصيحتي لكم ايها الشباب. اغتنموا اعماركم في العلم النافع
والعمل الصالح - [02:16:06](#)

واجتهدوا في طلب القرآن وفي العلم بالقرآن وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا هو طريق الانبياء. واجتهدوا في الدعوة الى الله
الله وفي بيان الحق لا تشغلوا ابداء بقدر المشاهدات لكم او من يسمعكم لا. ليس عليك هداهم. يأتي النبي يوم القيامة وليس -
[02:16:29](#)

او احد لا تشغل بالك ابداء الدنيا ليست دار الجزاء الاوفى الله سبحانه وتعالى لم يكلفك ان تهدي الناس ولم يحاسبك على نتائج
عملك يحاسبك على السعي من اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - [02:16:49](#)
فاولئك كان سعيهم مشكورا فالذي عليك ان تأخذ بالاسباب خذ بالاسباب التي تقلل فيها الشر في الناس وتكثر الخير فيهم وتقلل الشر
في نفسك وتكثر الخير في نفسك. هذا هو معيار الاصلاح. ان اريد الاصلاح ما استطعت. هنا قانونان - [02:17:04](#)
القانون الاول الارادة ان اريد الاصلاح ان هنا نافية خذ بالك ان عندكم من سلطان بهذا ان هنا نافية. فكأن ربنا يقول ان شعيب لم
يكن يريد الا الاصلاح. يبقى ده الاول - [02:17:27](#)

يبقى اول امر ان اريد يعني انا لا اريد فسادا ولا علوا اريد الاصلاح لا اريد ان ادعو الناس ليشار الي ولا مدح ولا نسب ولا شهر كل هذا
امر مهم جدا. يبقى نية الاصلاح - [02:17:45](#)

ادعو الى الله اريد ان الناس ربهم لله ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله
ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. يعني ربنا يقول لا يحق لاحد اعطيه العلم والحكمة ثم - [02:18:00](#)
تعمل ذلك في الدعوة الى نفسه. يجعل الناس يطيعونه من دون الله. يحب الرياسة والزعامة والعلو. لا هؤلاء لا يدعون الى الله. يبقى
ده المعنى الاول ان اريد الاصلاح. طب وبعدين؟ ما استطعت - [02:18:24](#)

هذا هو الذي كلفك الله به. فلا تشغل اعد آآ درسك جيدا واعد مادتك جيدا. وتعلم وتفقه ولا فما ليس لك به علم. اما تفاعل الناس
معك فانت لست مسئولنا عنه. الامر الآخر ان التفاعل غير معلوم يمكن ان يسمعك شخص واحد - [02:18:41](#)
احد وتغيير حياته كلها ويمكن ان يسمعك متين مليون شخص ولا ينتفعون بك ويسعد بك النار فرعون كان عنده يعني ملك عظيم
وكان عنده اتباع كثيرون. ومع ذلك هو جعله الله اماما لاهل النار. يقدم قومه يوم القيامة - [02:19:01](#)

فاورداهم النار. فبالتالي اياك ان تتعامل بهذه المضامين الحداثية التنويرية العلمانية مضامين الكم. كم المشاهدات كم المتابعات اكتب
عن الحق وادع الناس الى الخير وتكلم بالخير ولا يهتمك ما الذي ينتج عن ذلك اذا كنت قد قصدت به وجه الله - [02:19:19](#)
فهذا هو حسبك. بس لذلك ربنا سبحانه وتعالى بين للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك كثيرا. لما جاءه طائفة من من من جهلة من الجهلة

وقالوا للنبي صلى الله عليه - [02:19:39](#)

يعني لماذا تكثر الجلوس مع اه خباب وعمار واه وبلال وسلم ان الناس المساكين دول وتسبب الكبراء الوجهاء فربنا امر النبي صلى الله عليه وسلم ونهاه. شف الامر والنهي. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه - [02:19:53](#) ربنا بيقول له ما تستعجلش وانت قاعد مع الناس دي خد راحتك معهم اديهم وقتهم ولا تعد عينك عنهم لا تجاوز هؤلاء لغيرهم.

وبعدين قال له ايه؟ لا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا. ليه؟ لان الثاني قال له دول بقى معهم - [02:20:16](#) الفلوس ومعهم كذا وممكن يقووا دعوتك وبعدين دول وجهاء العرب. انت رايح تقعد لي مع بلال والناس دي اللي ما لهاش قيمة. فربنا قال له لا الناس دي بقى عندي انا لها - [02:20:31](#)

قيمة ده انا هنزل فيهم قرآن في سورة الانعام وفي سورة الكهف وهامر النبي صلى الله عليه وسلم وانهاه خلاص لا تطرد الذين يدعون يعني لا تطردهم فتكون من الظالمين. اياك انك تطرد دول ابدأ. والامر الثاني اقعد معهم وخذ راحتك معهم. ليه؟ لان -

[02:20:41](#)

الذي تؤمله منهم اعظم الف مرة مما تؤمنه من غيرهم. الذين ليسوا مؤمنين. شف شف المعنى العظيم. ثم الله سبحانه وتعالى قال ولا تطع من اغفلنا قلبه اللي هو الرجل - [02:20:59](#)

للجاهل الذي قال له اترك الصحابة لا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع امره واتبع هواه وكان امره فرطه. وبعدين قال ايه ربنا اساسا المال والبنون زينة الحياة الدنيا. لان هم كانوا بيقولوا لهم ايه؟ بيقولوا ان ان الصحابة دول اللي هم الفقراء دول ما معهمش فلوس ولا عندهم ذرية فما لهمش قيمة مش هيخدموا دينك يعني - [02:21:12](#)

فربنا قال المال والبنون زينة الحياة الدنيا. يعني دي اشيء لا يحق الانسان ان يفتخر بها. والباقيات الصالحات خير عند ربك ثواب بابا وخير املا. يعني الاعمال الصالحة التي يقوم بها بلال وغيره من الصحابة الكرام. اللي هم بنظركم انتم ما يساويش شيء - [02:21:32](#) هذه الباقيات الصالحات هي باقية لك انت في ميزانك كني كريم. لانهم اطاعوك والامر الثاني خير املا. يعني الذي تؤمله من المؤمن الذي ينتفع بعلمك اعظم من العدد الذي لا قيمة له. عايز اقول لكم يا شباب ان كتير من المضامين العلمانية تسربت الى - [02:21:53](#) مسلم وتسربت الى الدعاء الى الله فصار يعمل مثلاً افشاش مثلاً يعمل عنوان مبهر وفيه كذب. يقول لك مثلاً علاج كورونا من السنة النبوية هو ليه عمل العنوان ده مع ان ما فيش اي حديث بيقول علاج كورونا؟ تلبيس على الناس عشان عايز يعمل اكبر عدد مشاهدات. اذا كنا كمسلمين - [02:22:15](#)

نأخذ اسلحة الكفار لننصر بها الدين فاحنا جهلة لا يمكن ان ينصر دين الله الا بالحق وكل من اراد ان ينصر دين الله بالكذب واللف والدوران او بطرق العلمانيين فانه يكون سببا - [02:22:39](#)

في في ان يهزم هو والا يعزه. ليه؟ لان ربنا لا يحتاج الى هذا. وانت لا تحتاج انت انت اللي عليك انك تاخذ بالاسباب تحضر مادتك كويس تجتهد فيها وتحاول انك انت تعمل الاسباب التي تجعل المتلقي يفهم او ينتبه بس. انما تقعد انا - [02:22:57](#)

تحتف على الناس يعني في واحد يعني شاب كان عمل كتاب وعمال يلف على الناس يقول لهم ممكن يا جماعة بعد ازنكم تنشروا لي الكتاب ده عشان خاطرهم ممكن ليه يا حبيبي؟ ليه؟ لماذا؟ لماذا تسأل الناس هذا - [02:23:19](#)

ولماذا تروح لشيخ تقول له ممكن بعد ازن حضرتك؟ يعني تمن علي كده وتعمل لي مقدمة للكتاب. فالشيخ يقول له لأ معلش يقول له عشان خاطري. طب ليه لماذا هذا يا اخي؟ اجتهد في في الحق وخلاص - [02:23:33](#)

واقسم بالله انا كذا مرة بدأ في الدرس وما بيكونش فيه مستمع واحد. انا مالي! انا نهيت على الدرس والحمد لله ربنا اعلم انا بحضر الدرس ازاى وبتعب فيه ازاى؟ بعد كده يا رب ما يسمعوش حد انا ما لي - [02:23:45](#)

طبعا لو سمعوا ناس كتير هفرح. لو سمعوا مليون واحد هفرح. لا شك لكني لا لا ازن نفسي بهذا ولا اه اشتراط ان استمر العمل بمجرد هذا. هذا من الاشياء يا شباب والله اللي دخلت على المسلمين كثيرا - [02:23:59](#)

اللي هي ان هو بيقيس نفسه بميزان الحداثة بميزان الكم والشهرة والعدد وهذا افقد كثيرا من الناس عمل من الخير. انا اعرف والله

ناس كان يعني عنده علم لكنه كان بيروح مثلاً يخطب - [02:24:14](#)

فكان ما حدش بيحضر له غير حوالي عدد قليل جداً تمام فقال لها يبقى انا مش هينفع. ده فلان بيحضر له عشر تلاف. انت ما لك يا عم انت؟ انت ما لك؟ يأتي النبي يوم القيامة وليس معه احد. يا اخي ليس عليك هداهم. حضر انت - [02:24:30](#)

وخلص انت شاغل بالك ليه؟ ومين اللي قال لك ان الميت الف واحد دول فيهم فايدة شوفوا النبي صلى الله عليه وسلم في العكس بقى يقول ايه اتقوا النار ولو بشق تمرة. لان يهدي الله بك رجلاً واحداً - [02:24:43](#)

وربنا بيقول له بقى في آيات تانية ليس عليك هداهم فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. من كفر فلا يحزنك كفره. يبقى يطمئه بيرحبه. ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا. ليه؟ ليه؟ كل ده - [02:24:56](#)

لان ربنا سبحانه وتعالى يعلم ما في نفوس الانسان. الانسان ممكن يستخف شخص يجي يقول له يا عم انت ممكن يعمل فيديو يكون تعب فيه واحد يعمل له عدم اعجاب - [02:25:09](#)

ممكن يعمل منشور جميل جداً وفيه افكار جميلة ويلقي واحد اعجب به بس. ربنا بيعلمك انك ما تقيس نفسك بميزان هؤلاء الكفار الذين يزنون بالقدر والكم لولا نزل عليه الملائكة او جاء معه لولا نزل عليه آآ كنز او جاء معه ملك يؤفين ده وهو ده -

[02:25:21](#)

فين ده مش شريف من اشرفنا؟ هذه المضامين كلها الله سبحانه وتعالى ابطالها. شف من اول نوح عليه السلام لما الناس بيقولوا له احنا ما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي وما نراكم علينا من فضل - [02:25:41](#)

وما نرى لكم علينا من فضل. يعني انت عارف هم بيقولوا له ايه اصلاً معنى الآية ايه؟ نفس اللي اتقال للنبي صلى الله عليه وسلم. بيقولوا لنوح والله انت كلامك ده يعني ممكن نسمعه بس بشرط - [02:25:54](#)

شيل شوية الاوباش اللي حواليك دول. طب كان سيدنا نوح ممكن يقول لهم ايه بقى هنا؟ يقول اه والله طب وجهاء القوم اهم من شوية الضعفاء دول معي سباكين ونجار - [02:26:04](#)

ونقاشين لا احنا عايزين الدكاترة والمهندسين والادباء وكذا وكذا لما قال لهم نوح؟ قال لهم حاجتين ركز فيهم انلزم وانتم كارهون. انا مش هلزمكم. عايزين تؤمنوا تؤمنوا ان شاء الله ما امنتموا انا ما لي انا! هو بعدين قال لهم لا ينفعكم النصح ان اردت ان انصح لكم

ان كان الله يريد ان يغويكم. دي جميلة قوي بقى - [02:26:14](#)

بيقول لهم اساساً ربنا هو اللي مش عايذك يعني ربنا لا يريدكم اصلاً. مش انتم اللي مش عايزين؟ لأ هو ربنا هو الذي لم يردكم اصلاً، ودي كانت جميلة جداً في ختام الآية. طب ايه بقى الجواب الثاني؟ شف بقى بيقول ايه - [02:26:34](#)

ركز كده ويا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم. افلا تذكرن؟ قال لهم هو انتم فاكرين ان الدين ده بتاعي بمزاجي ادخل فيه اللي انا عايظه واطلع منه اللي انا عايظه. لا ده انا لو عملت كده ما حدش فيكم هينصرني. ربنا مش هيسيبني. شف كيف دافع الله عن -

[02:26:46](#)

يعني شف مسلاً كيف آآ كيف دافع الله سبحانه وتعالى عن من ينظر اليهم ينظر اليهم باستهتار وان هم آآ ناس ما لهمش لازمة ووجودهم في الدين عالة على الدين. ازاي ربنا سبحانه وتعالى في كل موضع نصرهم - [02:27:39](#)

لما استهزأوا بهم ربنا سبحانه وتعالى يعني آآ جعل نوح ينطق بهذا ويقول يا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم. ولما الكفار استهزأوا بالصحابة وقالوا دول مين دول اللي حواليك ربنا؟ وقالوا انؤمن كما امن السفهاء نصرهم الله؟ قال - [02:28:13](#)

يعني قالوا انؤمن كما امن السفهاء الا انهم هم السفهاء والله سبحانه وتعالى نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ان يقوم عن هؤلاء وامره ان يصبر نفسه معهم الشاهد من الموضوع انك انت لا لا تقس نفسك بهذه المقاييس الباطلة - [02:28:31](#)

التي هي من تلييس الشيطان في الاصل حتى تبعدك عن العمل الصالح او تجعلك تنظر الى نفسك. وتقيم نفسك بهذا الميزان الباطل. آآ قدر من نستمتع اليك من يشاهدك من آآ شهرتك آآ يعني ده هذا لا يحتاج استدلالاً - [02:28:54](#)

كم من فئة غلبت فئة كثيرة باذن الله وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. يعني انا انا ده من اكثر الامور والله العظيم التي تسربت

الى المسلمين انسان يقعد عن العمل الصالح او يقيم يعني مسلا يقرأ منشور ما يعجبوش. فيقرأ يلاقي الفين واحد يعجبوا به فيقوم جاي عامل لايك. ده انت ايه التفاهة اللي انت فيها دي؟ او العكس - [02:29:13](#)

او العكس ان هو مثلا آ يقرأ منشور جميل جدا. فيلاقي ما حدش اعجب به فما يعملش اعجاب. هو كده كده الاعجاب ما لوش لازمة. انا بس بضرب لك فصيلة معينة هو الاعجاب اساسا ما لوش فائدة يعني عادي. وكثير جدا من الناس اقسام بالله بيمشوا على خطط وبرامج بيكتبها الناس وما بيعملوش لايك - [02:29:34](#)

انا كذا واحد مرة ثاني يتصل بي يقول لي والله العزيز انا ماشي على الخطة بتاعة اللي انت كتبتها بقى لي اكر من كم من خمس سنين انا كنت كاتب خطة مسلا من خمس سنين في الحقيقة او - [02:29:54](#)

ماشي عليها من خمس سنين ولا ولا هو صديق معي والعمر بعث لي رسالة ولا اي حاجة. انما هو باعت لي اشكال معين مثلا وقف امامه. فيا شباب بلاش بلاش تتوهم هذه الامور - [02:30:04](#)

التي تقعدك وتجعلك عاجزا عجز الثقات له اسباب كثيرة جدا من اخصها انه يقيس نفسه بموازين الحداثة الباطلة الله سبحانه وتعالى لا يحاسبك على كم واحد يستمع لك ولا يحاسبك على امر واحد فقط. ان تكون اجتهدت في طلب الحق - [02:30:17](#)

واجتهدت في حسن بيانه. بس. بعد كده بقى والله الناس انتفعت ما انتفعتش. سمعك مليون ما سمعكش. انت شاغل بالك ليه؟ انت ما لك يا اخي! مش بتاعتك فما عليك البلاغ وعلينا الحساب - [02:30:38](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم يا شباب واحسن الله اليكم. معلش طولت النهاردة انا حاسس ان انا عدت ساعتين ونص اه لكن اه يعني بس عشان ننجز الكتاب احنا عندنا احنا عندنا الحقيقة الاولى فقط فيها متين وستين رسالة. لسة بعد كده بقى عندنا كتب لكن انا آ يعني قعدت مع نفسي وفكرت - [02:30:51](#)

هل آ يعني اقرأ معكم كل الرسائل دي حتى لو كانت آ رسائل سهلة اوي محتار شوية في الموضوع ده لان آ اريد ان اختار لكم عيون الكتب واصعب الكتب بحيث ان احنا نحاول نقضي العمر الاول في الكتب الصعبة قوي - [02:31:09](#)

اللي هي محتاجة شغل وتفكير. وبعد كده نللم الكتب اللي باقية معنا ان شاء الله. فعشان كده هحاول لذل ان بدأت في الكتاب ده مع اني مش مش وقته دلوقتي. المفروض ان احنا عندنا ترتيب في شوية - [02:31:26](#)

رسائل سهلة لكن اخترت الكتاب ده لانه مهم ومركزي وصعب شوية انك تقرأه لوحدهك جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على العلم النافع والعمل الصالح وان يقوي اه عزمنا في الخير وان نسأله العزيمة اه على الرشد ونسأله -

[02:31:36](#)

الثبات في الامر ويعيننا على اكمال هذا الطريق هو طريق طويل لكنه طريق عظيم جدا وطريق الانبياء. ان نتعلم وان نسعى في

الخير وان نكثر الخير في الناس ونسأل الله ان نكون - [02:31:52](#)

كما كان شعيب وغيره من الانبياء لا نريد الا الاصلاح ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا عليه توكلنا واليه انبنا واليه المصير جزاكم الله خيرا يا شباب. يعني هذه الاوقات صراحة اوقات صعبة جدا يعني انتشار الوباء وآ حصل تغيرات كثيرة والناس حصل لها آ يعني

- [02:32:06](#)

معهم ضعف الايمان مع كثرة البلاء. فالناس يحتاجون تذكيرا. تحتاج انك انت تذكر ابنائك. تحتاج انك انت آ يعني تنصحهم تعلمهم

فرصة لعلها فرصة يعني حاول تستخرج من المشكلة فرصة - [02:32:26](#)

يعني اعظم ما تنشغل به هو ما ينفعك في الدار الآخرة. وكل مصيبة دون الدين هينة يعني مصيبة في المال في في في الشغل في الحاجات دي. والله كل ده يتعوض لكن الذي لا يعوض هو ان تمضي ايامك في غير ما خلقت له. جزاكم الله خيرا وبارك - [02:32:43](#)

الله فيكم واحسن الله اليكم. وآ في طبعا الدروس كلها يا شباب انا بحاول ارفعها على يوتيوب اللي هي بنعملها هنا في اللي هي

الدروس كتاب الاستغاثة مسلا وآ والحاجات دي بحاول اطلعها آ - [02:33:01](#)

يعني بحاول آ احطها اول باول. وان شاء الله يمكن باقي لنا عشر رسائل فقط ويكون اكتمل معنا الكتب باذن الله. وانه ان كتب

الحديث كلها موجودة يعني كتب الحديث كلها موجودة ولله الحمد اللي هي احنا شرحناها. ماشيين فيها بالدور. وسبحان الله آ
نسيت ان احنا ناخذ كتاب تحرير يوم الحديس - [02:33:19](#)
ممکن ان شاء الله ناخذه النهاردة بعد العصر ان شاء الله. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -
[02:33:39](#)